

كلما طال امد الحرب ودفع الكيان بمزيد الجنود

حماس تزيد في اذلال إسرائيل وتبهر العالم بقوتها

في وقت تتسع فيه رقعة التضامن الدولي مع الفلسطينيين

جيش الصهاينة عالق في غزة

في ظل "خمبول" روسيا وانحياز أمريكا لإسرائيل
هل تكون الصين أمل الفلسطينيين
في إيقاف الحرب في غزة؟



الجمعة 17 نوفمبر 2023 / 03 جمادى الأولى 1445 هـ / عدد 561

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler vers le Star ADSL en boucher unique TOPNET cliquez sur le lien https://www.topnet.tn/aminos

www.topnet.tn

العياشي الزمال (رئيس "حركة عازمون") لـ "24/24"
طرح قانون تجريم التطبيع في عصر
الاقتصاد "المعولم" يجعله مثيرا
لمشاكل وتحديات تونس في غنى عنها



5-4

رغم تراجع الصابة سنويا واحتياجها للري المكثف

البذور الهجينة حاضرة بـ«قوة القانون» والأصلية مفقودة

06

أباطرة التهريب بالأسواق الموازية بالجم و المهديّة :

من الثراء الفاحش على حساب الاقتصاد الرسمي إلى مصدر خطر على الأمن العام

08

بعد انتظار طويل اليوم كشف توجهات الحكومة



07

الافتتاحية
محمد بن محمود

قدرة منوال التنمية على خلق الثروة تقلصت والتفكير في تغييره "مغيّب"

مع انطلاق اي مرحلة تأسيسية في تونس تتعالى الاصوات المطالبة بالتخلي عن نمط الانتاج الراهن و تغيير منوال التنمية في البلاد، وتعود هذه الدعوات الى الواجهة من جديد. و يقصد بمنوال التنمية انماط انتاج الثروة التي يقع استغلالها في العملية الاقتصادية، و تشير الدراسات ان منوال التنمية في تونس والذي تم وضعه نهاية ستينات القرن الماضي قد بلغ منتهاه مطلع التسعينات، بعد ان تقلصت قدرته على خلق الثروة بالنحو الذي يستجيب لتطلعات عموم التونسيين. و لما عجز المنوال التنموي الحالي على خلق الثروة و الاستجابة للمطالب التنموية للمواطنين قامت ثورة الحرية والكرامة بين ديسمبر 2010 و جانفي 2011، في حين ان الفشل في مراجعة هذا المنوال كان سببا رئيسيا في المرور الى مرحلة الاستثناء التي من مطالبها المركزية مراجعة منوال التنمية التي تأخر قطارها في الجهات. وتعود محدودية منوال التنمية الى عدة من الاسباب اهمها تفشي الفساد وسوء الحوكمة وقلة نجاعة السياسات العمومية وضعف الانتاج. واستطاع هذا المنوال التنموي تحقيق بعض المؤشرات الايجابية التي ينظر اليها على انها هشة، نظرا لعدم القدرة على توزيع الثروة بين الجهات على قاعدة العدل والانصاف وتصاعد مظاهر التهميش الاجتماعي والاقتصادي. ويعتبر الاشتغال على تغيير المنوال الاجتماعي اهم مطلب اقتصادي، يتعين الاشتغال عليه من قبل السلطة السياسية بعد ان شارفت الهندسة القانونية والسياسية بخصوص العرض السياسي الجديد من الانتهاء. ويطرح تغيير المنوال التنموي في تونس في اتجاهين اثنين، من بينها المسار الذي كانت قد اعلنته الرئيسة السابقة للحكومة نجلاء بون بون بخصوص الوثيقة التوجيهية ومخطط في افق 2035 والذي تواصل تنفيذه اليوم وزارة الاقتصاد والتخطيط في نطاق المؤتمرات الاقليمية لدفع الاستثمار التي يتم عقدها لتتميز بمميزات كل جهة والارتكاز عليها في المنوال الجديد. اما المنوال التنموي الثاني فيتعلق تقريبا بما يقترحه رئيس الجمهورية قيس سعيد بخصوص الشركات الاهلية، بما هي محاولة لاستيعاب الانشطة الصغرى في الاقتصاد على أمل ان تتولى شركات كبرى في اطار الشراكة بين القطاعين تولى الملفات الاقتصادية الكبرى و خلق الثروة، اضافة الى البناء الديمقراطي القاعدي و نظام المجالس التي تسعى الى دمج اوسع الفئات الاجتماعية في سلطة القرار، وهو منوال تنموي محل تقييمات متباينة حتى الان على الرغم من انه يقدم نفسه الية لمواجهة اللوبيات المتمعشة من المنوال القائم والتي لا مصلحة لها في تغييره وتعمل على استمراره وتكييفه خدمة لمصالحها.

وبغض النظر على تقييم الموجود، من المستوجب أن يرتكز المنوال التنموي الجديد على عدد من العناصر، واهمها اعادة النظر في دور الدولة من اجل أن تقوم بمهامها الاساسية، واستبعاد السياسات التقشفية وتلبية حاجيات ومتطلبات السوق الداخلية، وبناء اقتصاد وطني تتوازن فيه القطاعات الثلاثة وهي القطاع العمومي والقطاع الخاص والقطاع التضامني الاجتماعي. كما أكدت العديد من الدراسات التي تناولت مسألة تغيير المنوال التنموي في البلاد وجوب تركيز الاعتماد على النشاطات ذات القيمة المضافة المرتفعة والمردودية الاجتماعية الثابتة على غرار الفلاحة والصناعة والخدمات ويكون الهدف هو ضمان الامن الغذائي وتلبية حاجيات السوق الداخلية وتحقيق التنمية المتوازنة بين الفئات الاجتماعية والجهات والاجيال مع اعتماد التمييز الايجابي لفائدة الجهات المهمشة والفقيرة واتخاذ كل الاجراءات اللازمة من اجل تحقيق ادارة عصرية وشفافة تكون في خدمة المواطن والاقتصاد الوطني. وتطرح الحاجة الى وجوب تقوية القطاع العام ليلعب دوره كاملا في الملف التنموي، من خلال اصلاحات جوهرية تظال المؤسسات لاجراجها من حالة الازمة الى حالة خلق الثروة وتقديم افضل الخدمات.

والمنوال التنموي هو رؤية شاملة تتجاوز حدود مخططات التنمية التي تنبثق عادة عنه، ولذلك فان المنوال التنموي هو رؤية واستشراف لتونس على المدى المتوسط والبعيد وليس مجرد اجراءات وقرارات يتم اتخاذها.

ولعل التركيز على الانبي والمرحلي هو ابرز المعوقات التي تحول دون المرور الى وضع منوال تنموي واقعي و قابل للتنفيذ، و لذلك يتعين الانتقال السلس من المرحلي الى الاستراتيجي و يبدو هذا في صميم مهمة الحكومة الجديدة التي من غير المعروف ما ان كانت ستحافظ على تركيبها الحالية ام انها ستشهد تغييرات جذرية في الهيكلة و الشخصيات في اللحظة المقبلة المناسبة و التي تقدرها السلطة السياسية.

في المحصلة من المأمول ان ينصب التركيز في الفترة المقبلة على الملف التنموي خاصة ان الفلسفة العامة من وراء تركيز الغرفة التشريعية الثانية والمجالس التابعة لها هي ضمان تشاركية واسعة في ادارة الملف التنموي، وهي فرصة مواتية لتغيير المنوال التنموي او الشروع في هذه المهمة بخطوات جديدة.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@ avant-premiere.com.tn

الهاتف . 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

قبلي .. علي خلفية التخفيض في
أسعار التمور

تذمر واحتجاج المنتجين والفلاحين

عبر الفلاحون وخاصة منتجو التمور عن تذمرهم واحتجاجهم على تعمد المجمعين التخفيض في أسعار دقلة النور ومواصلة التلاعب بها وعدم التقيد بالسعر المرجعي الذي تم تحديده في جلسة بوزارة الفلاحة عند انطلاق موسم الجني.

ورغم اضطرار الفلاحين الى بيع المنتوح بسعر 3500 مليم للكلغ الواحد من الصنف الأول من دقلة النور، رغم ان السعر المرجعي حدد بمبلغ 5 دنانير للكلغ الواحد، لكن المجمعين عمدوا منذ اسبوعين إلى التخفيض في سعر الكلغ الى حدود 3000 مليم وهي أسعار لا تغطي كلفة الإنتاج والمصاريف التي يتكبدها الفلاح أثناء التنظيف و"الذكار" و"المفارزة" والتغليظ إضافة إلى أسعار مياه الري والمواد الفلاحية مثل الأدوية لمقاومة الآفات وخاصة عنكبوت الغبار وغلالة اليد العاملة .

ورغم ان التمور تمثل العمود الفقري لاقتصاد الجهة يبقى الفلاح الحلقة الاضعف في هذه المنظومة. بسبب عدم مراعاة الارتفاع السنوي لتكلفة الإنتاج ومعاونة الواحات من شح المياه وتراجع التساقطات و ارتفاع الحرارة . وطالب الفلاحون بالتفكير في الاليات التي تضمن تطبيق السعر المرجعي للتمور.

محمد المبروك السلامي

قفصة

حز 28 طنا من الأعلاف

بعد زيارة تفقد للفضاءات الكبرى والمخازن المعدة لبيع المواد الغذائية ومصانع الأعلاف تمكنت مصالح الإدارة الجهوية للهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية من حجز 28 طنا من المواد الغذائية والذي تبين بعد إجراء التحاليل اللازمة على عينات منها انها تمثل خطرا على صحة الحيوانات، فتم تحرير محضرا في الغرض لاتخاذ الإجراءات القانونية في شأن المخالفين.

محمد المبروك السلامي

سيدي بوزيد

حز طن من السكر المعلب

في إطار التصدي لظاهرة الاحتمار والمضاربة تمكن فريق من المراقبة الاقتصادية بالإدارة الجهوية للتجارة و تنمية الصادرات بقابس من حجز 1,2 طن من السكر المعلب وزن 1 كلغ تم ضبطه عند تاجر جملة وتعهد اخفاؤه دون توزيعه. وقد تم حجز كمية السكر واتخاذ الإجراءات القانونية ضد التاجر.

زغوان:

11 مليون دينار لتهذيب شبكة التطهير بكافة أحياء المدينة

محمد الدريدي

خصّص الديوان الوطني للتطهير، في إطار التعاون التّونسي-الياباني، حوالي 11 مليون دينار، لتهذيب شبكة التطهير بمدينة زغوان . ويتضمّن المشروع مدّ شبكة قنوات بطول 25 كيلومترا، وتجديد تجهيزات محطات ضخّ بكل من زغوان والفحص، وأشار إلى أنّ المشروع بلغ مرحلة تقييم العروض، ومنتظر أن تنطلق الأشغال فعليا بداية فيفري القادم، بعد أن حدّدت مدّتها بسنة ونصف وفق ما أكده مصدر من الادارة الجهوية للتطهير بزغوان لـ "24/24". وأفاد ذات المصدر بأنّ المشروع، سيشمل كافة أحياء مدينة زغوان، وسيستفد بتدخلاته حوالي 2600 عائلة، وسيساهم في تحسين خدمات التطهير، في ظلّ التطور العمراني الذي شهدته المنطقة في السنوات الأخيرة.



المدير الجهوي للتجارة بنابل:

انفراج مرتقب في أزمة القهوة

سماح باشا

كشف المدير الجهوي للتجارة بنابل سمير الخلفاوي في تصريح لـ "24/24" أن أزمة نقص القهوة ستشهد انفراجا في الفترة القريبة القادمة، حيث من المنتظر أن تصل كميات هامة من القهوة تقدر بحوالي 200 طن سيتم طرحها في السوق بداية من الاسبوع القادم.

واضاف الخلفاوي انه تم القيام بمسح شامل للوحدات المختصة في التحميص وتعليب القهوة المنتصبة بالجهة والبالغ عددها 7 وحدات وتم اتخاذ العديد من العقوبات منها منع تزويد العديد من المؤسسات وتحرير العديد من المخلفات الاقتصادية بالإضافة الى حجز كميات من مادة القهوة وأكد الخلفاوي ان العمل الرقابي متواصل في هذا المجال.

وتعاني مقاهي الجهة منذ أسابيع عديدة أزمة نقص مادة القهوة بعد أن فقدت من الأسواق بشكل يكاد يكون كليا وهو وقد عبّر عدد من أصحاب المقاهي بولاية نابل عن استيائهم من فقدان مادة القهوة والحليب والسكر الذي اثر سلبيا على عملهم.

الحمامات

العثور على كهل مشنوقا بشجرة

سماح باشا

تم صباح اول امس الاربعاء العثور على كهل يبلغ من العمر 53 سنة مشنوقا بشجرة بطريق بئر بورقبة بالحمامات من ولاية نابل. وبحسب المعطيات الأولية فإن الهالك مطلق يقطن بالجهة ويعاني من مشاكل عائلية ولم تعرف الى حد اللحظة أسباب اقدمه على هذا الفعل. وقد تحولت وحدات الحماية المدنية والأمنية على عين المكان فيما اذنت النيابة العمومية بنابل لفرقة الشرطة العدلية بفتح تحقيق في الغرض .



العياشي الزمال (رئيس "حركة عازمون") لـ "24/24" طرح قانون تجريم التطبيع في عصر الاقتصاد "المعولم" يجعله مثيرا لمشاكل وتحديات تونس في غنى عنها



محمد عمار

قال العياشي الزمال في هذه الحوار إن الوضع الاقتصادي في تونس مازال صعبا ونسبة النمو لا تتجاوز واحد في المائة. كما أكد على الشعب التونسي كله مع فلسطين ومع القضية الفلسطينية. وأضاف أن المجالس المحلية والجهوية صورية، ولن تُفيد المواطن في شيء.

- جدل كبير اليوم داخل مجلس نواب الشعب بخصوص مشروع قانون تجريم التطبيع فكيف تتابعون ذلك؟

هو جدل زائد وقد حسم السيد الرئيس الأمر وأكد ان هذا القانون يمس بمصالح تونس ويهدد أمنها القومي الخارجي، واعتقد ان مواصلة هذا النقاش داخل مجلس نواب الشعب يؤكد تواصل القطيعة بين "السياسيين" ومشاعل المواطنين. وتواصل الانغماس في كل ما هو سياسي شعبي بدل الاهتمام بما ينفع الناس. لم نر في الحقيقة نفس حماس هؤلاء النواب الذين لم يصادقوا على تشريع واحد يهم حياة التونسيين، ولم يتقدموا بمبادرة تشريعية واحدة لإصلاح التشريعات والقوانين البالية. هؤلاء النواب يكتفون بالمزايدة السياسية وتقسيم التونسيين.

- هل ان تونس اليوم في حاجة إلى هذا القانون بالرغم من عدم وجود أي تعاون مع الكيان الصهيوني؟

قطعاً لا. التونسيون جميعاً مع الحق الفلسطيني، وقضية الشعب الفلسطيني حية في ضمير الشعب التونسي، ولا مزايدة في ذلك. وهذه مسألة ثابتة منذ بداية هذه المسألة. طرح مثل هذه القوانين المعقدة في عصر يزداد فيه الاقتصاد "المعولم" تشابكاً، ويتحرك فيه رأس المال

مشروع قانون تجريم التطبيع جدل زائد وقد حسم الرئيس الامر باعتباره التطبيع خيانة وهذا موقف سياسي لا حاجة لتحويله إلى نص قانوني

موقف تونس المبدئي من القضية. قرارات القمة هي الحد الأدنى المطلوب، فلا ننسى أنها قمة عربية وإسلامية جمعت بين متناقضات، ودول لها مواقف ومصالح مختلفة، وبعضها ينتمي إلى محاور متحاربة، بقي الأهم هو تنزيل هذه القرارات. وأهمها كسر الحصار وإدخال المعونات ووقف العدوان، هذا فضلاً على الضغط لتحريك دعوى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في جرائم الحرب. تونس اختارت التحفظ على أغلب بنود إعلان القمة، وهو موقف اقل غير مؤثر اللهم من جهة إبراز تمايز الموقف التونسي الرسمي على غيره من مواقف

النواب على رئيس الجمهورية وعلى رئيس المجلس نفسه، ويخون فيه نوابه بعضهم ويقسم التونسيين فاشل، وليس أدل على الفشل من عدم اهتمام التونسيين التام به.

- ما هي قراءتك للقمة العربية الطارئة والموقف التونسي؟

تونس كانت دائماً دولة ذات كلمة مسموعة في القمم العربية، ولا ننسى انها احتضنت مقر الجامعة ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية. كنت اتمنى مشاركة الرئيس قيس سعيد، وأن تكون القمة فرصة للدفاع على

البرلمان فاشل حتى قبل انتخابه. قلت منذ البداية انه برلمان صوري ووظيفي، وهذا بنص دستور 2022. هذا فضلاً على ضعف المشاركة الشعبية التي اوصلت هؤلاء النواب للبرلمان.

ما يقوله النواب في بعضهم البعض، والتتبعات القضائية ومطالب رفع الحصانة، والعنف داخل المجلس ومستوى النقاش والخطاب كلها تدل على فشل هذا المجلس.

كما أن هذا المجلس وإلى حد الساعة لم تصدر عنه مبادرات تشريعية أو قوانين أو إصلاحات. وأعتقد أن هذا البرلمان الذي يتجرأ فيه بعض

بحرية، ويكثر فيه متعدي الجنسيات أفراداً وشركات يجعلها مثيرة لمشاكل وتحديات نحن في غنى عنها. نحن مع الحق الفلسطيني ومع استقلالية القرار الفلسطيني الموحد، ولكننا في نفس الوقت حريصون على مصالح تونس. والرئيس مثلما قلت حسم الأمر، واعتبر التطبيع خيانة وهذا موقف سياسي لا حاجة لتحويله إلى نص قانوني.

- البعض يرى أن البرلمان في اول امتحان له فشل في ملف قانون التطبيع؟

على الحدود الجنوبية الغربية إحباط تهريب 60 ألف قرص مهلوس

تمكن أعوان الديوانة الجزائرية بولاية الوادي على الحدود الجنوبية الغربية بين توزر والوادي من حجز 59850 قرص مهلوس من نوع بريقابالين 300 ملغ كانت معدة للتهريب بعد أن ضبطها مخبأة بإحكام في سيارة سياحية تم حجزها واحالة شخصين كان على متنها إلى الجهات القضائية المختصة.

محمد المبروك السلامي

قصة

حجز 5 آلاف لتر من "القرابا" لدى شبكة مختصة في تصنيع وتخزين هذه المادة

تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الأمن الوطني بقفصة من الإطاحة بشبكة تعمدت تصنيع وتخزين مادة "القرابا" المسكرة عن طريق التحويل الكيميائي وهي مادة تضر بالصحة وغير صالحة للاستهلاك البشري بغاية الاتجار فيها و قد تم حجز 88 برميل سعة الواحد 100 لتر.

وتفيد الأبحاث انه على إثر توفر معلومات لدى أعوان فرقة الشرطة العدلية بقفصة تفيد بقيام مجموعة من الأشخاص إعداد محل لتصنيع مادة مسكرة باستعمال التحويل الكيميائي بواحة القصر قفصة وبيعها للراغبين في استهلاكها. وبعد إجراء جملة من التحريات الميدانية و تحديد المكان والتعرف على عناصر المجموعة ، تمكنت الفرق الأمنية المشتركة من ضبط عنصرين وحجز 88 برميل سعة 100 لتر تحتوي على حوالي 5000 لتر من مادة "القرابا" المسكرة، تم إتلافها على عين المكان طبقا لتعليمات النيابة العمومية، و250 كلغ من مادة السكر و 8 قوارير غاز مسيل و6 مواقد ودرجتين ناريتين، قدرت القيمة الجمالية للمحجوز بـ 50 ألف دينار.

بتقديمهما الى الوحدة الأمنية تبين أن أحدهما مفتش عنه من أجل "تكوين وفاق قصد تصنيع وتخزين بغاية الاتجار في مادة مسكرة عن طريق التحويل الكيميائي المضرة بالصحة وغير الصالحة للاستهلاك البشري". وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أدنت بالاحتفاظ بهما والأبحاث متواصلة.

محمد المبروك السلامي



نسترجع نسق النمو السريع، وتونس قادرة على ذلك، ونحن لنا برنامج دقيق وقابل للتنفيذ فورا.

نحن نرى ان السيد الرئيس يتحدث على الفلاحة باعتبارها ركن من أركان السيادة، لكن ماذا نجد في ميزانية الدولة لانعاشها؟ لا شيء. أيضا في الطاقة ماذا نجد في هذه الميزانية؟ لا شيء غير مزيد التبعية الطاقية والاعتماد على الغاز. نفس الامر بالنسبة للعجز التجاري ومشكل صندوق الدعم ونزيف المؤسسات العمومية ماذا تقترح ميزانية الدولة؟ لا شيء .. ونحن في حركة "عازمون" لنا برنامج دقيق يمكننا من تحقيق الأمن الغذائي في غضون خمس سنوات في الحبوب والزيوت النباتية والأعلاف كما لنا تصور دقيق يمكن تونس في غضون عشر سنوات من التحول من العجز إلى تصدير الطاقة ويجعلها منصة دولية للطاقت المتجددة والنظيفة كما لنا برنامج يقوم على معادلة "حقيقة الأجر مقابل حقيقة الاسعار" وهذا ممكن التنفيذ. فالحلول موجودة، شريطة التعويل على الكفاءات وتوفير إرادة سياسية ومناخ من الثقة وهذا يتطلب هدنة سياسية شاملة ومصالحة وطنية، من أجل تونس كل شيء يهون وكل الصراعات يمكن تجاوزها.

- انتخابات المجالس المحلية

على الأبواب هل ستشاركون في هذه الانتخابات؟

لا.. في الحقيقة القانون الانتخابي لا يمنح أي فرصة للحزب وهو موجه الى الافراد ونحن في عازمون نعتقد ان تونس تعيش منذ عشر سنوات "عصر الانتخابات" وغفلت على العمل والاجتهاد ففي عشر سنوات قمنا بعشر انتخابات.

تماما مثل البرلمان الحالي ستكون هذه المجالس المحلية والجهوية صورية، ولن تُفيد المواطن في شيء، نحن نريد برامج اقتصادية ومالية وخدمية تنفع التونسيين، وهذا يكون في دولة فيها مؤسسات مستقرة، وحياتة سياسية حية، واحزاب قوية ونقاش سياسي ومجتمع هادئ وهادف.

كنت اتمنى مشاركة الرئيس قيس سعيد في القمة العربية لأنها فرصة للدفاع على موقف تونس المبدئي من القضية الفلسطينية

استهداف القطاع الخاص وحملات الشيطنة ضده تحت مسميات مختلفة ستعرق الاستثمار

ميزانية 2024 هي ميزانية الجباية وتواصل الاعتماد على الحلول السهلة

بقية 28 مليار دينار ومداخيل جبائية بقيمة 45 مليار دينار، ولا تصور فيها ولا ابداع. هي ميزانية الإدارة بلا رؤية ولا مخططات للمستقبل.

- ماذا تقترحون أنتم كطرف سياسي في هذه الميزانية؟

الميزانية يجب أن تكون فيها رؤية ومشروع. وهناك في اعتقادنا ثلاث أو أربع محاور رئيسية تضبط هذا المشروع. تونس اليوم تواجه تحديات وجودية، نقص الماء والغذاء والطاقة. وعليها الخروج من دائرة الدولة الراعية الى مجال الدولة الحامية. لذلك يجب أن يكون المحور الأول هو كيف

بقية الدول، وهذا له ثمن سياسي وديبلوماسي.

- كيف تتابعون الحرب على قطاع غزة؟

ككل تونسي، بكل ألم. مشاهد الدمار ودماء الضحايا والمجازر التي تتكرر كل لحظة حركت ضمير العالم في كل مكان. هذه الحرب تؤكد انه لا بد من حل نهائي لهذه المأساة، وأكدت انه دون تمتع الفلسطينيين بكل حقوقهم وأولها اعلان دولة فلسطينية عاصمتها القدس لا مجال للسلم أو التنمية في المنطقة.

المؤكد ايضا أن تحولا كبيرا بدأ يظهر في مواقف الدول الغربية، بفعل ضغوط الشعوب ووسائل الإعلام والمتقنين والضمائر الإنسانية الحية المؤمنة بكونية حقوق الإنسان وبعدالة المطالبين بالحرية وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

- بالعودة للوضع في تونس خاصة الوضع الاقتصادي هناك من يرى أن الاقتصاد بدأ يتعافى شيئا فشيئا؟

الارقام لا تقول ذلك. نسبة نمو لا تتجاوز 1 % وتواصل الترقم السيادي السلبي بأفاق سلبية. مالية عمومية مأزومة وقانون مالية يزيد في خنق المواطنين والمؤسسات، فأين يرون تعافي الاقتصاد؟ محركات النمو الرئيسية متوقفة، فلا الاستثمار ولا الاستهلاك يساهمان في دفع النمو، بفعل الوضع الاجتماعي والسياسي، زيادة على التضخم وغلاء الأسعار وتواصل ضعف الأجور وانهاية المقدرة الشرائية. استهداف القطاع الخاص وحملات الشيطنة ضده تحت مسميات مختلفة من شأنها ايضا عرقلة حركة الاستثمار ونشر الخوف وتركيز مناخ تنعدم فيه الثقة والاستقرار.

- كيف ترون ميزانية 2024؟

ميزانية الجباية وتواصل الاعتماد على الحلول السهلة، التداين الكبير والضغط الجبائي المرتفع على المؤسسات والأفراد. هي ميزانية تتحدث على ديون

رغم تراجع الصابة سنويا واحتياجها للري المكثف البذور الهجينة حاضرة بـ«قوة القانون» والأصلية مفقودة



جلال العرفاوي

في ظل التغيرات المناخية وما رافقها من ارتفاع في درجات الحرارة ونقص فادح في الأمطار والتي أثرت بشكل سلبي على المحاصيل وخاصة ما يتعلق منها بالزراعات الكبرى أصبح من الحتمي التفكير في العودة إلى الاعتماد على البذور الأصلية لما لها من قدرة على التكيف مع هذه المتغيرات.

ويتم في أوساط بعض الفلاحين التونسيين وعدد من الجامع التنموية الفلاحية تبادل البذور المحلية الأصلية والتشجيع على استعمالها وذلك من أجل إحداث شبكة تضامنية تهدف بالأساس إلى التصدي للاستعمال المتزايد للبذور الهجينة. وتتم زراعة القمح الصلب بنسبة 80% ويتم توريده 20% منه من الخارج في حين يقع استيراد 80% من القمح اللين ولا تتم زراعة سوى 20% منه على المستوى الوطني.

خارطة البذور

حسب الدراسات التي قام بها المعهد الوطني للزراعات الكبرى تختلف زراعة الحبوب في تونس من منطقة إلى أخرى وتبعاً لذلك تم إفراد كل منطقة بصنف من البذور المثالية التي تتماشى وطبيعة المناخ ونوعية التربة. ففي المناطق الرطبة وشبه الرطبة والمناطق المروية يتم زراعة أصناف القمح الصلب من نوع «كريم» و«خيار» و«رزاق» و«معالي» و«بيبي رهين» نجاح هذه الأصناف مرتبطة بمداواتها ضد الأمراض الفطرية وخاصة مرض «التبقع السببوري».

وفيما يتعلق بالقمح اللين يتجه فلاحو الزراعات الكبرى بهذه المناطق إلى الاعتماد المطلق على أصناف «بيرسة» و«أوتيك» و«حيدرة» التي تتميز بإنتاج وافر كما يعتبر صنف «منال» أحد أبرز الأصناف تداولاً نظراً لقدرته على مقاومة أكثر الأمراض الفطرية التي تصيب هذا النوع من الزراعات. وبخصوص المناطق شبه الجافة يتم

ضمان للسيادة الوطنية

توجد 3 أنواع فقط من البذور الأصلية التي تتم زراعتها في تونس والتي تتم المحافظة عليها في البنك الوطني للجينات. ويختص النوع الأول بالبذور الأصلية التي تشمل الأصناف التي تزرع لأكثر من 50 سنة، ويضم النوع الثاني الأصناف المحسنة أما الصنف الثالث فهو المحسن المستورد، ولا يسمح للفلاحين ببيع البذور الأصلية وإنما توضع فقط تحت رقابة وزارة الفلاحة. ويحتفظ البنك الوطني للجينات اليوم بأكثر من 25 ألف عينة من البذور الأصلية من بينها حوالي 7 آلاف عينة تم استرجاعها من بنوك أجنبية في المكسيك وتشيكيا وأستراليا والهند والولايات المتحدة وألمانيا لذا فإن البذور الأصلية تعد اليوم ثروة وشكلاً من أشكال السيادة الوطنية

الاستراتيجية فإن هناك 50 منتجاً محلياً تونسياً مهدداً بالاندثار في 14 ولاية وقد اختفى منها إلى حد الآن 11 نوعاً وقد نبه خبراء الزراعات الكبرى إلى أن نسبة كبيرة من المزارعين لا يولون أهمية كبرى للبذور الأصلية بسبب تزايد أنواع البذور الهجينة بالأسواق كما أنهم يبحثون في البذور الهجينة عن الاستقرار الوراثي حيث أنه وعندما تزرع بذرة «هجينة» فإنها تنمو بشكل مماثل للبذرة الأم التي يتم توضيحها على النشرة الموجودة بالكييس لذا يضطر الفلاحون إلى الحصول على بذور جديدة كل سنة لتحقيق حجم المحصول والجودة.

مميزات تفضلية للبذور الأصلية تخضع البذور الأصلية على مدار السنوات لطفرات خارجية أو مناخية أو جينية من أجل التكيف بشكل طبيعي مع بيئتها وهو ما يجعلها أكثر مقاومة للأمراض أو تغير المناخ أو الجفاف. ويتميز قمح «المحمودي» باستقراره من ناحية الإنتاج والمردود وجودة السنبل وشكل البذور ويعتبر هذا المنتج بالرغم من أن مردوده أقل مقارنة بأنواع المحاصيل الأخرى من البذور الأكثر مقاومة للأمراض ولا

الاعتماد بالنسبة إلى القمح الصلب على أصناف «معالي» و«خيار» وكذلك «رزاق» بالنسبة إلى المناطق العليا يقع استعمال صنف «أوتيك» و«سلامبو» بالنسبة إلى القمح اللين و«منال» و«ريحان» بالنسبة إلى الشعير. أما في المناطق المتوسطة فتعطى الأولوية لصنف «رزاق» و«أم الربيع» بالنسبة إلى القمح الصلب و«أوتيك» و«سلامبو» للقمح اللين و«ريحان» و«منال» بالنسبة إلى الشعير. في حين يتم زراعة بعض الأصناف القديمة من الشعير مثل «عربي» و«سويحي» و«عرضاوي» بالمناطق الجافة.

تحولات عميقة

شهدت الفلاحة التونسية تحولات عميقة بدخول بذور هجينة ساهمت في القضاء على البذور الأصلية. وقد تعززت هذه السياسة في ستينيات القرن الماضي من خلال برنامج الأغذية العالمي الذي قام بتوزيع البذور الهجينة وخاصة المنتجة للحبوب على الفلاحين التونسيين نظراً لمردوديتها المرتفعة إلا أنه وفي المقابل أجبرهم على المداومة على شرائها كل سنة. وحسب المعهد التونسي للدراسات

سياسة دعم مطلقة للفلاحة المكثفة القائمة على استعمال البذور الهجينة والتي تتطلب استهلاكاً كبيراً للمياه ولم تشجع قط على استعمال البذور الأصلية حيث نص القانون عدد 42 المؤرخ في ماي 1990 والمتعلق بالبذور والشتلات على أن الدولة لا تعترف إلا بالبذور المدرجة في قائمة تحديدها وزارة الفلاحة والتي تضم أكثر من 90% منها بذوراً هجينة وطبيعي أن كل من يستخدم البذور الأصلية فلا يحق له الحصول على دعم أو قروض وبالتالي يضطر الفلاحون الراغبون في الحصول على دعم من الدولة إلى زراعة بذور هجينة مدرجة في القائمة الرسمية على حساب البذور الأصلية.

يحتاج إلى أسمدة أو مواد كيميائية وأكثرها تكييفاً مع جفاف الأرض ويمتاز بسنبلته الطويلة التي تتراوح بين 1.70 و1.75 متر وعند حصادها توفر كمية كبيرة من «التبن» كغذاء للحيوانات وهو ما يمثل مدخولاً إضافياً للفلاحين في حين أن القمح من صنف «كريم» مثلاً أو غيره من الأصناف الأخرى ينخفض مردوده بشكل كارثي في حالة الجفاف مما يستدعي التدخل لسقيه باستمرار وهو ما ساهم في استنزاف الموارد المائية.

دعم مفقود

انتهجت الدولة ولسنوات طويلة

اليوم كشف توجهات الحكومة بعد انتظار طويل



هابر الحشاني

تتجه الأنظار اليوم الجمعة الى مجلس نواب الشعب لمتابعة البيان الحكومي الذي من المنتظر أن يلقيه رئيس الحكومة أحمد الحشاني والذي من المرتقب ان يكشف النقاب على التوجهات الكبرى للحكومة والتي طالت الانتظارات بشأنها.

وبحسب روزنامة العمل التي نشرها مجلس نواب الشعب لتدارس مشروع قانون المالية لسنة 2024 وميزانية الدولة والميزان الاقتصادي، يستهل البرلمان جلسات المصادقة اليوم الجمعة 17 نوفمبر الجاري، ويتضمن جدول أعمال الجلسة الأولى حضور كامل الفريق الحكومي في مجلس نواب الشعب وتلاوة رئيس الحكومة أحمد الحشاني لبيان حكومي حول التوجهات الكبرى بشأن الميزانية و اجراء نقاش عام بين النواب حول الاحكام المضمنة في مشروع قانون المالية لسنة 2024.

ويعد حضور الحشاني في مجلس نواب الشعب هو الاول من نوعه بعد دخول البلاد في فترة التدابير الاستثنائية في 25 جويلية 2021، ذلك أن حكومة نجلاء بouden قد اشتغلت لفترة طويلة دون وجود مجلس نواب الشعب الذي عقد جلسته الافتتاحية يوم 13 مارس الماضي، ولم يتسن لتلك الحكومة مهمة الدفاع على قانون المالية في البرلمان.

ويمثل نقاش قوانين المالية في البرلمان في السنوات الاخيرة فرصة لكشف ملامح برنامج الحكومات المتعاقبة، حيث كان حضور رؤساء الحكومات في البرلمان مناسبة لكشف التوجهات العامة لعمل الحكومة ومناسبة ايضا للتفاعل مع استفسارات اعضاء مجلس نواب الشعب والتي هي استفسارات نابغة من مشاغل المواطنين.

وكان هشام المشيشي اخر رئيس حكومة يدافع على قانون المالية وميزانية الدولة في البرلمان، وبرغم التفاصيل التي قدمها سابقا امام النواب حول برامج الحكومة فإن العديد من المراقبين رأوا فيها نوعا

للحكومة وبيسر تقييم أداء الحكومة بناءً على الوعود والتوجهات التي تقدم في البرلمان.

كما يمكن كشف برنامج الحكومة من توضيح الأولويات والأهداف الاستراتيجية للفترة المقبلة، وبالتالي يمكن للنواب طرح الأسئلة والمخاوف والاقتراحات لضمان تمثيل أفضل للمصالح العامة.

وعلى المستوى النظري يساهم كشف برنامج الحكومة في بناء الثقة بين الحكومة والمواطنين، حيث يتيح لهم فهم الرؤية والأهداف والخطط المستقبلية، مما يعزز التفهم والتأييد العام ويحقق ايضا التوازن في السلطات حيث يعزز كشف برنامج الحكومة دور البرلمان كسلطة تشريعية ورقابية، إذ يمكن للنواب أن يسألوا ويناقشوا المسائل الحيوية ويطلبوا بتوضيحات وضوابط حول سياسات الحكومة.

على التوجهات الكبرى للحكومة والتي تتجاوز ما تم تنزيهه في مشروع قانون المالية لسنة 2024 وليبيان الاكراهات التي يمكن ان تكون حائلا دون التقدم في عدد من المستويات ولبين الاليات التي تنوي من خلالها الحكومة تحقيق جملة من الاهداف بالترتيب.

كما يُعتبر حضور رئيس الحكومة أحمد الحشاني في مجلس نواب الشعب فرصة مهمة للإلام بالتوجهات الرئيسية للحكومة، وذلك بعد أن تم الكشف بالفعل عن توجهات الإصلاحات السياسية الجارية. وتكمن أهمية هذا الحضور في توفير لمحة حول الإجراءات الاقتصادية المستقبلية والتحديات المتوقعة في ظل الظروف الراهنة

وكشف برنامج الحكومة في البرلمان يحمل أهمية كبيرة ويشكل جزءاً أساسياً من عملية الديمقراطية والشفافية في الحكم، حيث يتيح للنواب والمواطنين على حد سواء فهم التوجهات والسياسات المستقبلية

أحمد الحشاني بعد تعيينه بفترة الى كشف برنامج للحكومة يسمح بتقييم اعمالها ويسمح ايضا بتقديم لمحة حول ما تنوي الحكومة تنفيذه في الفترة المقبلة.

وكانت الدعوات الى اجراء تعديل شامل في الحكومة أو الى تشكيل حكومة سياسية تصب في خانة ايجاد هذا البرنامج الحكومي او الإفصاح على محاوره الكبرى، سيما أن فترة اشتغال حكومة نجلاء بouden كانت استثنائية ولم تسمح بإمكانية استعراض محاور اصلاح استراتيجية قابلة للتنفيذ عدا تلك المحاور التي تم استعراضها في علاقة بالحصول على تمويل جديد من صندوق النقد الدولي قبل أن تفشل تلك المفاوضات.

اهمية كشف برنامج الحكومة

وتبعاً لذلك يعد حضور رئيس الحكومة أحمد الحشاني في مجلس نواب الشعب قريبا فرصة مهمة للاطلاع

من الانشاء وعدم القدرة على التحقق والتناقض احيانا كادعاء المحافظة على المقدرة الشرائية من جهة والحفاظ على التوازنات المالية للدولة من جهة ثانية.

ويسبق حضور الحشاني في مجلس نواب الشعب الكثير من الجدل حول برنامج الحكومة ومطالبات ودعوات بكشف خطوطه الكبرى على الاقل، بهدف توضيح الرؤية و كشف خارطة الاصلاحات الاقتصادية المفترضة بعد أن تم كشف خارطة الاصلاحات السياسية الجاري تنفيذها في الوقت الراهن، و التي كان مستهلها الغاء العمل بدستور 2014 و اقرار الدستور الجديد بعد استفتاء الشعب عليه.

وسبق أن دعت قوى سياسية مساندة لمسار 25 جويلية رئيس الجمهورية الى تفعيل الفصل 100 دستور والذي يتضمن امكانية مخاطبة رئيس الجمهورية للبرلمان فيما دعت قوى اخرى رئيس الحكومة

أباطرة التهريب بالأسواق الموازية بالجَم و المهدية : من الثراء الفاحش على حساب الاقتصاد الرسمي إلى مصدر خطر على الأمن العام



أبو محمد

لم يعد الاقتصاد الموازي مجرد ظاهرة اقتصادية واجتماعية مقتصره في بعض المناطق الحدودية و مختصة في تجارة أنواع محدودة من البضائع، بل أصبح مهيكلا و يحظى بتداخل عدة أطراف و يمثل أمرا واقعا له أسواقه وامتداداته بولاية المهدية التي أصبحت قبلة التجار و المستهلكين من بقية المدن التونسية .

السوق الموازي بمدينة الجم أصبح يضم أكثر من 300 دكان و يساهم في تشغيل آلاف العاملين بصفقة قارة و أخرى موسمية . و تجاوز رقم معاملات أصحاب المحلات التجارية مئات المليارات حسب آخر المعطيات شبه الرسمية. سوق الجم بولاية المهدية يقع على الطريق الرئيسية رقم 1 الرابطة بين صفاقس ومدينة سوسة. ورغم تراجع مكانته في الاقتصاد غير النظامي إثر دخول الطريق السريعة حيز الاستغلال، إلا أنه سرعان ما استعاد مكانته في المعاملات الاقتصادية خلال العشرة الأخيرة. سوق الجم مختص في اللوازم المنزلية ولعب الأطفال والهدايا و بيع الأجهزة الإلكترونية والمفروشات كما أصبح فضاء لبيع قطع غيار السيارات.

لقد تزايدت كميات العديد من المنتجات المهربة بالجَم والوافدة من مختلف المدن التونسية و من خارج البلاد . كما تفتشت ظاهرة الملابس الجاهزة والأقمشة والمفروشات والأغذية القادمة و المهربة من تركيا والصين وكوريا وإسبانيا وإيطاليا ... كما عرفت المحروقات والسجائر ولعب الأطفال والعطورات المهربة من ليبيا والجزائر ارتفاعا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة. و شهدت الطرق الرابطة بين المعتمديات الشمالية لولاية صفاقس مع مدينة الجم حركية مرورية نشيطة لسيارات تهريب المواد الاستهلاكية خاصة المحروقات القادمة من الجنوب التونسي. إضافة إلى أسطول من سيارات التهريب القادمة من الحدود

التونسية الجزائرية...

حوادث مرورية قاتلة

تحقق الأنشطة الاقتصادية غير القانونية، كالتهرب والتجارة الحدودية غير المسجلة والقائمة على التهريب من دفع الرسوم الجمركية أرباحا طائلة للمهربين . لقد أصبح التهريب طريقا سريعا لتحقيق ثروات طائلة في فترة زمنية قصيرة للعاطلين عن العمل خاصة وأنه نشاط لا يحتاج إلى كفاءات مهنية. الاستثناء السريع كان وراء اتساع رقعة الاقتصاد الموازي، و تنشيط حركة تهريب المحروقات على الحدود الليبية التونسية التي يناهز طولها عن 500 كلم، إضافة إلى تنامي دور شبكات نقل وتوزيع البضائع انطلاقا من الأسواق الحدودية بمدينة بن قردان ومدنين في الجنوب التونسي، مرورا بسوق مدينة الجم ومساكن في الوسط. لقد أصبحت هذه الأنشطة سبيلا لجمع ثروات طائلة ارتقت بالمهربين إلى قمة الهرم الاجتماعي في مختلف المعتمديات. و أمام غول الفقر الذي يهدد

أخطبوط مالي

لقد أصبح لأنشطة التهريب وزن اقتصادي نظرا لارتفاع الكميات الهامة من المحروقات المهربة من ليبيا والتي تصل إلى آلاف من اللترات يوميا. إن الأرباح والثروات التي جناها رجال الأعمال و المهزبون غالبا ما يقع توظيفها في القطاع البنكي الذي يستعمل في تبييض الأموال المتأتية من تلك الأنشطة، عبر استثمارها في المضاربة العقارية. كما اثبت اندماج الأنشطة غير القانونية في الاقتصاد الوطني سطحية النظريات المبنية على الفصل بين الاقتصاد الموازي والمهيكل، كما أن استعمال مصطلح "الاقتصاد الموازي" يعكس عدم اعتراف الدولة بهذه الأنشطة رغم انتشارها، ورغم أنها مورد رزق مشروع في نظر العاملين بها.

من خطورة الوضعية ، أن هؤلاء المهربين يعتمدون على شاحنات تفتقد إلى لوحات منجمية ، و أحيانا يثبتون في سياراتهم لوحات منجمية مزيفة لتضليل الوحدات الأمنية والمواطنين. حالة الخوف من المجهول و غياب استراتيجية واضحة لوقف نزيف هذا الخطر ، يفسر بحجم المعاملات الضخمة المتداولة بين المهربين و أصحاب المحلات في الأسواق الموازية سواء في سوق الجم أو غيره من الأسواق.

تعجيل تدخل الدولة

أمام تفاقم ظاهرة التهريب و نتائجها الوخيمة على الاقتصاد من جهة و حركة المروي من ناحية ثانية، يأمل الناشطون في المجتمع المدني أن تضع الدولة استراتيجية واضحة للحد من هذا النزيف الذي أصبح يهدد حياة المواطنين في أرواحهم وأمنهم ... تدخل السلطة السياسية في هذا الملف سيخلف ارتياحا في صفوف الأهالي و يضع حدا لظواهر اجتماعية أصبح تمثل كابوسا جاثما على العباد و البلاد.

قابس و مدينة صفاقس شاهدة على حوادث قاتلة نتيجة السرعة المفرطة و عدم احترام إشارات المرور خوفا من إيقافهم من طرف الوحدات الأمنية. كما سجلت الطرق الرابطة بين مدينة صفاقس و المهدية من جهة، و بين مدينة الحنشة و الجم من ناحية ثانية ، و بين جينانة و الجم من ناحية ثالثة ... أخطر الحوادث المرورية القاتلة و التي ذهبت ضحيتها عشرات الضحايا البشرية. و ما يزيد

المهربين في صورة التوقف عن هذا النشاط من جهة ، والرغبة في مزيد تكوين الثروات في فترة زمنية وجيزة من ناحية ثانية، تحول المهربون إلى "وحوش" الطرقات وتعددت الحوادث المرورية القاتلة خلال السنوات الأخيرة من طرف المهربين إلى درجة أثار غضب المواطنين. وحسب آخر المعطيات، فإن أغلب الحوادث المرورية القاتلة يقف ورائها المهربون. لقد كانت الطرقات الرابطة بين

جديدة في الأسعار مما أثار استياء المواطنين. وتحديث محمد صاحب مقهى بزغوان عن المعاناة اليومية في التزود بمادة القهوة بكميات محدودة وبأسعار مرتفعة نظرا للالتجاء الى السوق الموازية لشراء المواد الأساسية المفقودة دون الحصول على فواتير وأشار محدثنا الى تضرر أصحاب المقاهي من هذه الوضعية، معربا عن امله في عودة النسق الطبيعي لعملية التزود.

ومن جهته، أشار سامي صاحب مقهى بقرية وادي الزيت إلى ان نقص المواد الأساسية (القهوة والسكر) خلال الفترة الأخيرة وغياب التسعيرة القانونية لهذه المواد نظرا لعدم وجود فواتير في أصل السعر اضطرهم الى شرائها بأسعار مشطبة حيث تجاوز سعر 1 كغ من القهوة 30 دينارا.

الوضعية ستزداد سوءا

وأضاف ان هذه الوضعية ستزداد سوءا نظرا لغلاء المعيشة وانهيار القدرة الشرائية مقابل ارتفاع أسعار المواد الأساسية بالأسواق الموازية، مشيرا إلى غلق حوالي 10 بالمائة من المقاهي بسبب نقص المواد خلال الفترة الأخيرة.

ووفقا لشهادات أصحاب المقاهي، فإن معظمهم استغنى اضطراريا عن عدة خدمات وجودها ضروري في المقهى، كعاملات النظافة والنادل خوفا من تكبد المزيد من الخسائر التي يمكن أن تتسبب في إفلاس المحل.



أمام فقدان مادة القهوة في زغوان أصحاب المقاهي مرعوبون من الغلق و الإفلاس !!

محمد الدريدي

تتواصل منذ أسابيع عديدة أزمة نقص مادة القهوة بعد أن فقدت من الأسواق بشكل يكاد يكون كليا وهو ما يزيد من مخاوف أصحاب المقاهي بالجهة.

وفي هذا الإطار عبّر عدد من أصحاب المقاهي بولاية زغوان لـ"24/24" عن استيائهم من فقدان مادة القهوة والحليب والسكر في تونس الذي اثر سلبيا على قطاع المقاهي، و تسبب في إغلاق عدد منها بعد إفلاسها.

ضبط تسعيرة موحدة

كما دعا عدد منهم وزارة التجارة إلى توفير الكميات اللازمة من القهوة والشاي والسكر والحليب بالإضافة إلى ضبط تسعيرة موحدة لجميع المقاهي خاصة بعد تسجيل زيادة



سلبا على وضعيتها ومن بينها شركة "سيبا" بني خالد التي كانت تضم أكثر من 1000 منخرط والان تعاني من عجز مالي يفوق المليار.

واكد الباي على ضرورة ايجاد حلول للنهوض بوضع الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية كاعادة النظر في قوانين هذه الشركات وتوفير الدعم او منحها قروض لإخراجها من هذه الوضعية السيئة خاصة وان 70% من فلاحي ولاية نابل يعتبرون من الفلاحين الصغار وتساهم التعااضديات الفلاحية في ترويج منتجاتهم في اسواق الجملة وتحميهم من ظاهرة الاحتكار والمضاربة.

وتجدر الإشارة الى انه بسبب سوء التصرف والتسيير اصبح عدد كبير من الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية بمختلف جهات الجمهورية تعيش في وضعية مالية صعبة واصبحت غير قادرة على تسديد مستحقات العاملين بها وعدم تمكنهم من الحصول على اجورهم طيلة اشهر.

عقب الكروم تعتبر في وضعية جيدة وتقع هذه الشركات في اماكن مختلفة بجهة الوطن القبلي ببيت دراسن وبوعرقوب وقرمبالية وقربة و سليمان وبني خيار وقلبيبة والهوارية .. وقال الباي انه توجد بولاية نابل 28 شركة تعاونية للخدمات الفلاحية من بينها خمسة توقفت عن النشاط كليا و15 شركة تعاونية في وضعية حسنة واثنان في طريقها للخروج من الازمة وشركة تعاونية واحدة حديثة التكوين.

*عجز مالي يفوق المليار

واضاف الباي ان من هناك شركات كانت، تعتبر من الشركات النموذجية قبل الثورة لكنها اصبحت اليوم تعاني من صعوبات مالية وتفاقم نسبة مديونيتها بسبب سوء تصرف وتسيير من طرف بعض الأشخاص الذين كانوا يعملون بهذه الشركات وقاموا بالاستيلاء عليها وهو ما أثر

الوطن القبلي 28 شركة تعاونية للخدمات الفلاحية تعاني من صعوبات مالية و 5 شركات توقفت عن النشاط

محمد علي جرادة

تعتبر ولاية نابل من الولايات التي توجد بها عديد الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية الناشطة منذ الاستقلال الى حدود اليوم البعض منها متوقف عن النشاط والآخرى تعاني من وضعية مالية صعبة نتيجة سوء تصرف وتسيير.

في ذات السياق اعتبر رئيس الاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري بنابل عماد الباي ان شركات تربية الدواجن وشركات

بعد ان قدمت نفسها كأبرز قوة ضمن مسار 25 جويلية خسارات متتالية لحركة الشعب

هاجر الحرشاني

يمثل عدم تمرير مقترح قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني في مجلس نواب الشعب محطة اخرى من الخسارات التي تتلقاها حركة الشعب على التوالي منذ بدء الاجراءات الاستثنائية يوم 25 جويلية 2021.

وخلال الانتخابات التشريعية التي جرت سنة 2019 تمكنت حركة الشعب من تحقيق اكتساح مهم للمشهد السياسي من خلال تصعيد ما يزيد عن 20 نائب إلى مجلس النواب، الامر الذي مكناها من تكوين كتلة برلمانية مهمة تشاركت فيها مع نواب التيار الديمقراطي انذاك.

ويرجع مراقبون ذلك التقدم المهم الذي حققته حركة الشعب الى تموقعها قبل الانتخابات في مصاف المعارضة ونقدها للعديد من المحطات التي عرفتها البلاد، ما مكناها من التمايز في مرحلة اولى واستقطاب عدد مهم من الاصوات، وفي مرحلة ثانية في التفاوض على المشاركة في الحكم والذي تحقق في حكومة الياس الفخفاخ اثر سقوط حكومة الحبيب الجملي و قبل تشكيل حكومة هشام المشيشي. وبرزت حركة الشعب كأبرز التيارات السياسية "المنتصرة" اثر بدء سريان التدابير الاستثنائية في البلاد والتي تم بمقتضاها ايقاف المسار السياسي السابق، حيث كانت حركة الشعب أولى الاحزاب السياسية المساندة للمسار و أهم القوى السياسية التي تمسكت بهذه المساندة على الرغم من الهزات التي عرفتها جراء ذلك.

خسارات بالجملة

ويرى مراقبون أن حركة الشعب وإن تمايزت مع باقي القوى السياسية في اسناد مسار 25 جويلية والدفاع على مجمل خياراته فإنها لم تتمكن من تحقيق العديد من الاهداف التي تم رسمها، وربما حصل ذلك لعدم فهمها لطبيعة



القرار النهائي لم يكن فيه شيء مما خطط له مجمل الاحزاب التي شاركت في ذلك الحوار بما فيها حزب حركة الشعب. و دفعت الحركة في اتجاه الضغط لصياغة قانون انتخابي واصلاحات سياسية تهدف الى ضمان حضور القوى السياسية في مستقبل المشهد السياسي و حملت تصريحات قياداتها كما حملت تصريحات قيادات الاحزاب السياسية المساندة لمسار 25 جويلية حديثا حول السعي الى اكتساح المشهد البرلماني لتعديل المسار من داخل المؤسسة التشريعية، فكانت الخسارة الواضحة هي الذهاب اولا الى قانون انتخابي قائم على الاقتراع على الافراد و في دورتين اضعف كثير من الفرص المتاحة امام الاحزاب و التشكيلات السياسية ثم الخسارة الاخرى هي عدم الحصول على تلك الاغلبية في برلمان غلبت عليه الكتل التقنية المتعددة و المتقاربة في العدد وهو الامر الذي دفع نواب حركة الشعب الى الالتقاء مع نواب مستقلين و آخرين من حزب الوطد الموحد الذين سايروا توجه المنجي الرحوي لتكوين كتلة برلمانية لا يتجاوز عددها 15 نائبا. اثر كل ذلك حاولت حركة الشعب الحضور في المشهد السياسي بأكثر

قوة، و كانت الاداة في تحقيق تلك الغاية تكمن في مبادرتها المتعلقة بتشكيل حكومة سياسية لكن اقالة رئيس الجمهورية قيس سعيد لنجلاء بون تبعتها تعيين احمد الحشاني خليفة لها و الاكتفاء ببعض الاقالات و التغييرات التي تجري في فترات متباعدة، لتنتهي بذلك هذه المبادرة. وظهرت انعكاسات هذا التباعد من قبل حركة الشعب ازاء مسار 25 جويلية من خلال ذلك الاجتماع للمجلس الوطني والذي اعطى الحرية لمناضلي الحزب ومنتسبيه في الترشح و في التصويت في انتخابات المجالس المحلية التي يعارضون هندستها بشدة لكن معارضتهم لم تغير في الامر من شيء. ولعل اخطر المعارك السياسية وقعا على هذا الحزب القومي ما تعرضت اليه مبادرة الحزب بخصوص تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني وهي تقريبا نفس مقترح القانون الذي اودع في البرلمان سنة 2020، و يرى مراقبون أن ما يزيد في "المعاناة" هو أن تأجيل الملف ربما الى أجل غير مسمى قد جرى بعد تصريحات رئيس الجمهورية الاخيرة و التي لا تملك الحركة الأدوات للتضاد معه كما تضادت مع احزاب سياسية اخرى.

جرجيس وفاة شخصين في اصطدام سيارتين

أسفر الحادث الذي جد بمدخل جرجيس على الطريق الرابطة بين جرجيس و بنقردان عن وفاة شخصين ، رضيعة تبلغ من العمر سنتين، أصيلة منزل بورقيبة، و كهل يبلغ من العمر 45 سنة، أصيل جرجيس، على عين المكان وإصابة 5 آخرين بكسور استوجبت إجراء عمليات وحالتهم مستقرة. وتتمثل الحادثة في اصطدام سيارتين خفيفتين.

محمد المبروك السلامي

جربة

القبض على مروج مخدرات وحجز كوكايين وزطلة

تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لفرقة الشرطة العدلية بمدنين من القبض على شخص، من ذوي السوابق العدلية وقضى 24 سنة سجنا من أجل ترويج المخدرات ، تعمد جلب كمية من المواد المخدرة من بنقردان والاحتفاظ بها بمقر إقامته بجربة بالتنسيق مع شخص آخر بغاية ترويجها بالجهة ونقلها إلى العاصمة.

وبعد التنسيق مع النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين تحول الأعوان إلى مقر سكناه بمشاركة دورية من فرقة شرطة النجدة بمدنين أين تم القبض عليه وحجز ميزان الكتروني وقطعتين من مخدر الزطلة و 32 غراما من مخدر الكوكايين و كيس بلاستيكي يحتوي على 300 غرام من مخدر الكوكايين . وبعد استشارة ممثل النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين ، أن الاحتفاظ بالمعني والأبحاث متواصلة

محمد المبروك السلامي



بني دراج من ولاية زغوان الأهالي يستغيثون و يطالبون السلط الجهوية بالتنمية

محمد الحريدي

ندد عدد من أهالي بني دراج من ولاية زغوان بما وصفوه بسياسة التسويق والمماطلة من قبل السلط المحلية والجهوية ازاء مطالب قاموا برفعها سابقا لكنها بقيت حبر على ورق ويطالب الأهالي بالتسريع في تنفيذ مشروع تهذيب الحي السكني "بني دراج" وتجديد شبكات التطهير والانارة والتعبيد وتطوير مستوصف الجهة.

ويقول محمد لشهب احد متساكني الجهة لـ"24/24" ان منطقتهم تعاني التهميش والعزلة منذ سنوات مطالبها السلط بالتدخل العاجل والايفاء بوعدهم خاصة وان أغلب المشاريع مبرمجة منذ سنوات كما طالب المتحدث بتعبيد الطرقات الفرعية للحي وحلحلة اشكاليات الطريق الرابطة بين بني دراج والزريبة حمام المبرمج منذ سنوات.

واستنكر بدوره المواطن مهدي الهيشري الوعود التي وصفها بالزائفة والمتكررة للسلط بخصوص تحسين وضعية المنطقة رغم تخصيص ميزانية لذلك منذ سنوات مؤكدا تمسك الأهالي بمطالبهم الأساسي والمتمثل في تحسين البنية التحتية للطرقات والقضاء على النقاط السوداء وبعث دار شباب بالمنطقة للحد من ظاهرة الفساد.

الحوارية تفكيك شبكة مختصة في ترويج المخدرات

محمد علي جرادة

في إطار التصدي لظاهرة الجريمة وخاصة منها مسك واستهلاك وترويج المخدرات وعلى اثر توفر معلومات مؤكدة لدى فرقة الأبحاث و التفتيش للحرس الوطني بمنزل تميم خلال الفترة الأخيرة تفيد من تعمد شخص يقطن أحواز معتمدية الهوارية ولاية نابل في ترويج المخدرات وبإيلاء الموضوع الأهمية اللازمة تم ضبط المروج رفقة مجموعة من الأشخاص بحوزته كمية من مادة مخدرة (زطلة).

وبمراجعة النيابة العمومية بنابل اذنت للفرقة المذكورة بتفتيش منزله وللغرض تحولت دورية الوحدة المذكورة معززة بدوريات النسيج الأمني بمنطقة الحرس الوطني بمنزل تميم وتم العثور على كمية هامة من مادة الزطلة وآلة وزن في شكل فأرة (sourie) ومبلغ مالي هام متأت من عائدات الترويج وتم اتخاذ الإجراءات القانونية في شأنهم والاحتفاظ بجميع الأطراف.



على خلفية سياسة التعسف

عملة مصنع المستلزمات الطبية ببني خلاد يدخلون في إضراب

سماح باشا

دخل عملة مصنع المستلزمات الطبية الكائن بمنطقة بئر دراسن التابعة لمعتمدية بني خلاد من ولاية نابل في اضراب عن العمل يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين وذلك على خلفية سياسة التعسف التي تمارسها ادارة المؤسسة وتعهدا طرد عدد من العاملين على خلفية مطالب شغلية، وفق ما افاد به كاتب عام النقابة الاساسية بالمصنع قويدر قليد لـ"24/24".

وقال قويدر قليد أن مطالبهم تتمثل في التمسك بالحوار والتفاوض مع ادارة المؤسسة حول جملة من المطالب المهنية مع المطالبة بالكف عن هرسلة العملة وتمكينهم من حقوقهم مؤكداين عزمهم مواصلة الاضراب والاحتجاج الى حين الاستجابة لمطالبهم المشروعة. وأضاف الكاتب العام أن إدارة المؤسسة رافضة للحوار وغابت عن الجلسات الصلحية آخرها جلسة 13 نوفمبر 2023.

وحضر الاضراب اعضاء عن المكتب التنفيذي للإتحاد الجهوي للشغل بنابل والفرع الجامعي للنقط بنابل والإتحاد المحلي للشغل بسليمان.

يعاني منها كل فلاحي الوطن القبلي صعوبات ترافق انطلاق موسم الزراعات الكبرى

زراعة الاعلاف لما له من انعكاسات على قطاع تربية الماشية مع النقص المسجل في الاعلاف الخضراء والمدعمة، مؤكدا على ضرورة التسريع في انجاز مشروع احداث منطقة سقوية للمياه المعالجة بمساحة تقدر بحوالي 120 هكتار والذي مازال في طور الدراسة.

وأضاف المتحدث بأن عملية البذر التي من المفروض ان تتم خلال بداية الشهر الجاري تأخرت نتيجة لانحباس الأمطار وشح الإبار السطحية مشيرا الى عدم توفر البذور الممتازة وذات القيمة الانباتية داعيا الى ضرورة وضع مخطط واضح لتعبئة الموارد المائية لاستعمال المياه المعالجة في

الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري بمنزل تميم "ان انحباس الأمطار والشح المائي اثر بدرجة كبيرة على القطاع الفلاحي وخاصة موسم الزراعات الكبرى بالوطن القبلي معربا عن أمله في ان تشهد الأيام القادمة نزول الامطار نظرا لأهميتها في موسم الزراعات الكبرى وخاصة الحبوب .

تأخر نزول الامطار مؤكداين ان نقص البذور وعدم توفر الأسمدة سيتسبب في تراجع المساحات المزروعة بالجهة .

اشكاليات ترافق بداية كل موسم
واكد محمد بن معاوية رئيس

محمد علي جرادة
مع انطلاق موسم الزراعات الكبرى، تتجدد إشكاليات عدة ترافق بداية كل موسم فلاحي وأفاد عدد من الفلاحين بالجهة في تصريحات متطابقة لـ"24/24" أن الموسم يسير بخطى متعثرة وذلك بسبب

موسم صعب !

بدوره افاد شكري البوزيري رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة بقرمبالية أن موسم الزراعات الكبرى انطلق يوم 15 نوفمبر الجاري مؤكدا أنه تم توفير البذور العادية والممتازة في نقطة البيع المتواجدة في الجهة وبين أنهم يتوقعون بذر 6200 هكتار بمعتمدية قرمبالية من مجموع 60 الف في كامل ولاية نابل، تتوزع بين بقوليات وأعلاف وقمح وشعير وقال إن الفلاحين على استعداد للانطلاق في البذر، ويأملون في نزول الغيث النافع لإنقاذ موسم الزراعات الكبرى، الذي سجل خلال السنة الماضية خسائر عديدة للفلاحة. يشار الى ان ولاية نابل تساهم بحوالي 15% من الإنتاج الوطني من الزراعات الكبرى (حبوب وبقوليات) وهي تضم ما يفوق 49 ألف هكتار من المساحات السقوية من بينها 20 ألف هكتار من المساحات السقوية العمومية.



قصة

القبض على 9 مفتش عنهم

تمكنت الوحدات الامنية التابعة لمركز الأمن الوطني بالسوق المركزية من القبض على 9 أشخاص محل تفتيش لفائدة وحدات أمنية وهيكل قضائية مختلفة من أجل السرقة باستعمال العنف و السلب والتهديد وترويج واستهلاك المخدرات.

محمد المبروك السلامي

سيدي بوزيد

انتشال جثة شاب من حوض

تولت فرق النجدة و الإنقاذ التابعة للادارة الجهوية للحماية المدنية بسيدي بوزيد التدخل لانتشال جثة شاب ، يبلغ 33 سنة من العمر ،من داخل حوض عمقه 7 أمتار بمحطة التطهير بسيدي علي بن عون .

محمد المبروك السلامي

جربة

العثور على امرأة سقطت في بئر متوفية

تم العثور على المرأة التي سقطت في بئر بمنطقة صدغيان التابعة لحومة السوق جربة متوفية بعد حوالي 12 ساعة من البحث.

وقد كانت امرأة، في العقد الرابع من عمرها ، سقطت في بئر قديمة لم يقع ردها قبل ان يغمرها التراب وقد تدخلت وحدات الحماية المدنية بجربة ومدنين وعدد من المتطوعين للبحث عن المرأة والقيام بعمليات حفر.

محمد المبروك السلامي

للمطالبة بتفعيل الاتفاق حول الرخص سواق التاكسي بتابل يحتجون

الولاية ورخص لواج وفقا للحصة المصادق عليها من طرف وزارة النقل و تكوين لجنة فنية منبثقة عن اللجنة الإستشارية الجهوية للنقل تتولى دراسة المطالب وترتيب السائقين حسب الأولوية ضمن قائمة إسمية تحال على أنظار اللجنة الإستشارية الجهوية للنقل البري لإبداء الرأي وتعديلها عند الإقتضاء وإعداد قائمة جديدة تعلق نسخة منها بمقر الولاية لتقديم الاعتراضات في أجل أقصاه أسبوعين من تاريخ تعليقها وفقا لأحكام الأمر عدد 581 المشار إليه أعلاه بالإضافة الى المصادقة على وثيقة العمل التي ستعتمد من طرف اللجنة الفنية التي ستكلف بدراسة المطالب و تحديد كيفية توزيع الحصة.

كما تم خلال الجلسة إستعراض عدد من الإشكاليات والحلول الكفيلة بتجاوزها والدعوة إلى برمجة إنعقاد لجنة التطهير واللجنة الفنية في أقرب الأجل



التاكسي المعنيين اولا بهذا الموضوع و تم خلال الجلسة المصادقة على مشروع الإعلان الذي سيتم إصداره من طرف مصالح ولاية نابل المتعلق بإسناد رخص تاكسي فردي بدائرة النقل الحضري عدد 01 ورخص تاكسي جماعي على الخطوط داخل

المهنة، ومنهم من فاقت اقدميته 25 سنة وهو على باب التقاعد بجرارية لا تتجاوز 200 دينار.

تنظيم هذه الوقفة الاحتجاجية تزامن مع عقد جلسة اللجنة الجهوية الاستشارية للنقل البري بمقر الولاية والتي "غُيب عنها من يمثل سواق

رئيس الدولة والى رئيس الحكومة لإبلاغ صوتنا واقتربنا من حل معضلتنا الا اننا ما نزال الى اليوم نعاني من عدم تنفيذ القانون والاستجابة لمطالبنا رغم توفر كل الشروط للحصول على الرخص بالنسبة لـ 200 سائق تاكسي له اكثر من 20 سنة اقدمية في ممارسة

محمد علي جرادة

نفذ اول أمس سواق التاكسي الفردي بنابل وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية للمطالبة بإسنادهم الرخص وفق القائمة المتفق عليها والتي سلمت للولاية منذ سنة 2020 وأخذت بعين الاعتبار، بالخصوص، عنصر الاقدمية في ممارسة مهنة سائق تاكسي.

وقال عبد الحق الفرجاني أحد مهنيي القطاع لـ "24/24" إن المحتجين اليوم يمثلون قطاع التاكسي في ولاية نابل بمختلف هياكله وأبرز مطالبهم الإفراج عن قائمة الرخص البالغ عددها 200 رخصة استوفى أصحابها كل الشروط المنصوص عليها وملوا مماطلة السلطة الجهوية منذ سنوات "

وتوجّه الفرجاني بنداء الى والية نابل من أجل رفع هذه المظلمة التي تعود لسنة 2011، والتي لم يقع حلها الى اليوم، وقال إنّه "رغم توجهنا الى

وزير الفلاحة

الدولة تسعى باهدة لمواصلة دعم المنتجين الذين يراهنون على المنتوج التونسي

سماج باشا

تعيش مدينة ياسمين الحمامات على واقع حفل تتويج المشاركين في الدورة الرابعة للمناظرة التونسية للمنتجات المحلية أيام 15، 16، 17، نوفمبر الجاري.

وقال عبد المنعم بلعاتي وزير الفلاحة على هامش اشرفه أول أمس على حفل الافتتاح بحضور سفير سويسرا بتونس JOSEF RENGGLI "ان النهوض بالمنتجات المحلية وتممينها هو رافد رئيسي لرفع تحديات الصمود والاستدامة والاندماجية للقطاع الفلاحي".

واشار بلعاتي الى ان مشاركة عدد كبير من المنتجين من نساء وفتيات وشبان من مختلف جهات الجمهورية في هذه المناظرة وفي تأييد سوق المنتجات المحلية يعد دليلا هاما على قدرة التونسي على اعطاء القيمة المضافة العالية للمنتج الفلاحي والغذائي المحلي الذي يشكل ثروة حقيقية متعددة الأبعاد واستغلاله في خلق موارد رزق وادخال ديناميكية تنموية جديدة على منطقته وعلى كامل البلاد.

واكد الوزير ان الدولة التونسية لن تدخر جهدا لمواصلة دعم المنتجين الذين يراهنون على المنتج المحلي التونسي خاصة بمرافقتهم ومساعدتهم على رفع تحدي التصدير وترويج المنتجات المحلية في الاسواق الخارجية.



الفيلم العالمي Hunger Games La Ballade du serpent et de l'oiseau chanteur في قاعات السينما التونسية

انطلقت قاعات السينما التونسية في عرض الفيلم العالمي Hunger Games La Ballade du serpent et de l'oiseau . chanteur . ملخص الفيلم:

قبل سنوات من أن يصبح الرئيس المستبد لبانيم ، كوريولانوس سنو (توم بليث) البالغ من العمر 18 عامًا هو الأمل الأخير لنسبه المتلاشي ، وهي عائلة كانت ذات يوم فخورة وسقطت من النعمة في مبنى الكابيتول بعد الحرب. مع اقتراب الدورة السنوية العاشرة لألعاب الجوع بسرعة ، يشعر سنو الصغير بالذعر عندما تم تكليفه بتوجيه لوسي جراي بيرد (راشيل زيجلر) ، الفتاة من منطقة 12 الفقيرة ، ولكن بعد أن استحوذت لوسي جراي على كل انتباه بانيم من خلال الغناء بتحد أثناء حفل الحصاد ، يعتقد سنو أنه قد يكون قادرًا على قلب الاحتمالات لصالحهم. من خلال توحيد غرائزهم في الظهور والذكاء السياسي المكتشف حديثًا ، فإن سباق سنو ولوسي جراي مع الزمن من أجل البقاء سيكشف في النهاية من هو الطائر المغرد ومن هو الأفعى.

الفيلم من بطولة راشيل زيغلر وتوم بلايث وجيسن شوارتزمن وبيرن جورمان وفيولا ديفيس وهانتر شيفر

الفيلم التونسي "كل سنة مرة" يُنافس ضمن فئة الأفلام الروائية القصيرة بمهرجان كان السينمائي 77

تم اختيار الفيلم التونسي القصير "كل سنة مرة" للمخرج علي مروان الشكّي للتنافس على السعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي الدولي في نسخته الـ77، وذلك ضمن فئة الأفلام الروائية القصيرة.

والفيلم، من بطولة أحمد الأندلسي ولطيفة القفصي، وسيناريو لأحمد الأندلسي، وإخراج علي مروان الشكّي، وإنتاج مجدي الحسيني.

و تدور أحداث الروائي القصير حول الأسعد، وهو شاب في الأربعين من عمره يعمل بائعًا منجولًا، يلتقي امرأة مسنة هي عائشة، أضعفت طريق العودة إلى المنزل حيث تقطن ابنتها الوحيدة حسناء، فيقرّر مساعدتها وينطلق في رحلة البحث عنها.



عيون"، من إخراج أمير رمسيس والذي يجسّد فيه دور البطولة والثاني سعودي ويحمل عنوان "إلى ابني" و الذي تولى إخراجها في ثاني تجربة إخراجية له بعد فيلمه الأول "غدوة". ويشهد فيلم "أنف وثلاث عيون" عرضه العالمي الأول ضمن برنامج روائع عربية في المهرجان السعودي، الذي تنطلق فعالياته بداية من الـ30 من نوفمبر الحالي وتستمر حتى التاسع من ديسمبر القادم.

والفيلم أتي رؤية درامية وسيناريو وحوارا لوائل حمدي، وهو من إخراج أمير رمسيس، ويعتبر معالجة سينمائية معاصرة لرواية الأديب المصري الراحل إحسان عبدالقدوس، التي تم تقديمها في فيلم سينمائي بالعنوان ذاته عام 1972.

والروائي الطويل من بطولة ظافر العابدين، صبا مبارك، سلمى أبو ضيف، جيهان الشماشرجي، صدقي صخر، سلوى محمد علي، نبيل ماهر، نور محمود، الطفل سليم مصطفى، مع ظهور خاص لأمينة خليل ضيفة شرف العمل.

وتدور الأحداث حول د. هاشم، جراح التجميل، ذائع الصيت، الذي انتصفت أربعينات عمره دون القدرة على الالتزام بعلاقة عاطفية لمدة طويلة.

و على مرّ سنوات عمره أحبّ فتاتين، لكنه وجد ما يكفيه من أسباب للابتعاد عنهما. ليجد نفسه أخيرا غير قادر على مقاومة الفتاة الثالثة "روبا"، رغم أنّها تصغره بخمسة وعشرين عاما!

أما فيلم "إلى ابني" فيحضر فيه ظافر العابدين مخرجا وممثلا في ثاني تجربة إخراجية له بعد فيلمه الأول "غدوة".

و تدور قصته حول عودة أب سعودي وابنه إلى المملكة العربية السعودية بعد فترة طويلة من العيش خارج البلاد، انتهت بحادث أليم.

أخبار الفن السابع

الممثل محمد قريع يحصد جائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم "أشكال" في مهرجان "سوتيغي أورد"



تحصل الممثل محمد حسين قريع على جائزة أفضل ممثل عن شمال إفريقيا، بدوره في فيلم "أشكال" ليوسف الشابي، وكان ذلك ضمن فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان "سوتيغي أورد" Sotigui Awards الذي تنظمه أكاديمية Sotigui بواقدو.

وبهذه المناسبة تقدمت وزارة الشؤون الثقافية لمحمد حسين قريع وكامل فريق الفيلم بأصدق عبارات التهئة، مذكرة بقيمة هذه التتويجات الدولية في مزيد التعريف بالسينما التونسية وخصوصياتها وقدرة صانعيها على التميّز ولفت الأنظار.

ظافر العابدين يشارك في مهرجان البحر الأحمر السينمائي بـ "أنف و ثلاث عيون" و "إلى ابني"

يشارك النجم التونسي ظافر العابدين في الدورة الثالثة من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، بمدينة جدة السعودية بفيلمين، الأول مصري يحمل عنوان "أنف وثلاثة



في اختتام الدورة الأولى للمهرجان الوطني للمسرح التونسي: مسرحية "حاجة أخرى" للمخرج محمد كواس تحصد جائزة أفضل عمل متكامل

"المهرجان الوطني للمسرح التونسي - مواسم الإبداع" في دورته التأسيسية، احتضنت قاعة الفن الرابع بالعاصمة يوم الأربعاء 15 نوفمبر 2023 وعلى الساعة السابعة مساء حفل الإعلان عن الفائزين بجوائز الإبداع المسرحي في فروعها الستة...

وللتذكير، فقد تكونت لجنة تحكيم مسابقة المهرجان الوطني للمسرح التونسي من الممثلة القديرة فاطمة بن سعيدان والمخرجة المسرحية وفاء الطوبوي والمخرج المسرحي نزار السعيد والأكاديمي والباحث حمدي الحمادي والناقد المسرحي حاتم التليلي.

وقد تم رصد جوائز مالية تبلغ قيمتها الجمالية 80 ألف دينار بمقتضى اتفاقية شراكة تم توقيعها، يوم 20 سبتمبر 2023، بين مؤسسة المسرح الوطني التونسي وجمعية عبد الوهاب بن عياد والمؤسسة المالية "مايكرو كراد" بهدف إحياء ذاكرة "أسبوع المسرح التونسي" سابقا وتشجيع الإبداع في مجال الفن الرابع وتحفيز المبدعين على تقديم الأفضل والأجمل والأرقى.

وجاءت النتائج كالتالي:

* جائزة أفضل عمل متكامل وقيمتها 30.000 دينار: مسرحية "حاجة أخرى" للمخرج محمد كواس، إنتاج كواس للإنتاج

* جائزة أفضل إخراج وقيمتها 10.000 دينار: حمادي المزي عن مسرحية قطع، إنتاج دار السندباد

* جائزة أفضل نص وقيمتها 10.000 دينار: مسرحية "عشاء كلاب" عن نص جماعي، إخراج يوسف مارس، إنتاج مارس للإنتاج

* جائزة أفضل سينوغرافيا وقيمتها 10.000 دينار: مؤيد غزواني عن مسرحية "رهاب"، إنتاج مركز الفنون الدرامية و الركحية بجنوبية

* جائزة أفضل أداء نسائي وقيمتها 10.000 دينار: لبنى مليكة عن دورها في "حلمت ببيك البارح"، إنتاج المسرح الوطني التونسي

* جائزة أفضل أداء رجالي وقيمتها 10.000 دينار: يحيى الفايد عن دوره في مسرحية "الآن

تسأل" لسامي الجويني، إنتاج مركز الفنون الدرامية و الركحية بزغوان

بعد أسبوع من الفرحة الحية ومن المتعة الفنية في الارتحال ما بين أركاح 15 مسرحية تونسية، ودّع "المهرجان الوطني للمسرح التونسي - مواسم الإبداع" جمهوره دورته الأولى التي انتظمت من 7 إلى 14 نوفمبر 2023.

في دار المسرحي بباردو، كان الموعد الأول مع عرض "الهروب من التوبة" للمخرج عبد الواحد مبروك من إنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بتوزر عن نص للعراقي فلاح شاكور وأداء كل من بلقيس جواوي ورحاب عنيزي وعبد الواحد مبروك.

في انفتاح على قضايا الإنسان المعاصر واقتفاء لآثار قلقة الوجودي في يومياته وحياته، تروي المسرحية قصة ثلاث شخصيات تعاني من القلق النفسي تحت وطأة الشعور بالذنب مما يدفعها إلى جلد الذات والبحث عن الخلاص عبر "الهروب إلى التوبة". في تصالح مع لغة الضاد، جاء العرض باللغة العربية الفصحى وغاص في مناخات صوفية تنشد سمو الروح والسلام النفسي ...

وفي قاعة الفن الرابع بالعاصمة، جاء عرض الاختتام بتوقيع المخرج منير العرقسي في تقديم للمسرحية العرائسية "ما يرواش" من إنتاج المركز الوطني لفن العرائس وقد شارك في التمثيل وتحريك العرائس كل من هيثم وناسي وفاطمة الزهراء المرواني وأسامة الماكني وهناء الوسلاتي وأسامة الحنايني وضياء المنصوري وإيهاب بن رمضان وأميمة المجادي.

ما بين عتمة فقدان البصر وتجاهل نور البصيرة، تتوه شخصيات المسرحية في حيرة وخوف وضياح بعد أن قادهم مرشدهم المبصر إلى جولة في الغاب الفسيح للتنعم بدفء الشمس... ثم اختفى! أمام غياب هذا القائد أو هكذا خيل لهم، يدخل العميان في حالة من العجز واليأس في إيجاد طريق العودة... في إطار من الرمزية التي تنسحب على أكثر من سياق ومن وضع تحاول المسرحية تحريض الجمهور على طرح الأسئلة التالية: كان من الضرورة الانسياق وراء المرشد بعينين مغمضتين؟ وهل يجب أن نسلم أمرنا لصاحب السلطة؟ كيف نكون؟

بعد تنافس 15 مسرحية تونسية على جوائز

"الشعر والتواصل" في الدورة 43 من المهرجان الدولي للشعر بتوزر

مشاركة شعراء من مصر والعراق والمملكة العربية السعودية وسويسرا والمغرب والجزائر

بدعم من وزارة الشؤون الثقافية، وتحت إشراف المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية، تنظم جمعية المهرجان الدولي للشعر بتوزر، الدورة الـ 43 من المهرجان الدولي للشعر بتوزر تحت عنوان "الشعر والتواصل" وذلك من 23 إلى 25 نوفمبر 2023 بمشاركة شعراء من مصر والعراق والمملكة العربية السعودية وسويسرا والمغرب والجزائر.

تنطلق فعاليات المهرجان يوم الخميس 23 نوفمبر في الساعة مساء باستقبال الضيوف بنزل الإقامة، ثم تنتظم سهرة تعارف.

صباح يوم الجمعة 24 نوفمبر سيخصص لزيارة روضة الشاعر الخالد أبو القاسم الشابي وتلاوة الفاتحة على روحه، ليكون الافتتاح الرسمي للمهرجان بكلمة جمعية المهرجان، فكلمة المندوب الجهوي للشؤون الثقافية بتوزر، تليها كلمة والي توزر.

في العاشرة والربع صباحا، يُتابع المشاركون وجمهور المهرجان عرض الافتتاح من تقديم الفنان المغربي نور الدين ضرار، يلي ذلك تكريم رمزين من رموز الجريد الثقافية وهما الشعارين خير الدين الشابي ومحمد اللواء عمارة، فضلا عن تكريم محمود العبسي الفائز بجائزة عبد الحميد خريف للشعر للدورة 42 بالشراكة مع دار خريف للنشر.

في حدود منتصف النهار برمج المنظمون زيارة للمخيم الإيكولوجي الواحي "تريتونيس" بدقاش أين تنتظم قراءات شعرية في الواحة، وفي الخامسة والنصف مساء، تنطلق الأمسية الشعرية التي تحتضنها ساحة القبة الضوئية، وهي من تنظيم مركز الفنون الدرامية والركحية بتوزر وإخراج الأستاذ عبد الواحد المبروك تحت عنوان "فلسطين سيده السماء والأرض"، وفي الثامنة ليلا سهرة ثقافية حرة لضيوف المهرجان بنزل الإقامة.

صباح يوم السبت 25 نوفمبر، ينطلق ضيوف المهرجان في حدود السادسة صباحا في رحلة سياحية إلى موقع تصوير "حرب النجوم" بعنق الجمل وقرية الشبيكة واستقبال شروق الشمس في الصحراء التونسية.

في العاشرة صباحا تنتظم الجلسة العلمية برئاسة الأستاذ جمال الشابي ومقررها الشاعر محمد اللواء عمارة في المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بتوزر، وفيها مداخلة للدكتور محمد القاضي حول "الشعر ومجتمع المعرفة: عمرك الله كيف يلتقيان؟" فمداخلة الدكتور مصطفى الكيلاني حول "راهن اللحظة الشعرية العربية بين واقع الاتصال ومشكلات التواصل"، تليها مداخلة الدكتور شفيق بالزين التي تبحث في "علاقة الشعر بالاتصال بين التكامل والقطيعة" وتختتم المداخلات الدكتورة سهر اللحياني بمداخلة حول "تأثير الميديا الجديدة والذكاء الاصطناعي في الشعر التونسي"، ثم قراءات شعرية حرة.

في السادسة والنصف مساء تلتئم أمسية على شرف الضيوف في فضاء "بربورة" بالواحة القديمة لتوزر.

لنختتم الدورة الـ 43 لمهرجان الدولي للشعر بتوزر صباح الأحد 26 نوفمبر بتلاوة البيان الختامي والتوصيات وتوزيع الشهادات.

وتطرح دورة هذا العام موضوعا على غاية من الأهمية وهو علاقة الشعر بالتواصل، وذلك من خلال عدد من المحاور، اختصرها المنظمون في علاقة الشعر بالاتصال بين التكامل والقطيعة، وحضور الشعر العربي في وسائل الاتصال الحديثة، ومدى استفادة الشعر من وسائل الاتصال الحديثة، فضلا عن آثار وسائل الاتصال الحديثة في الشعر إيجابا وسلبا.

كلما طال امد الحرب ودفع الكيان بمزيد الجنود

حماس تزيد في اذلال إسرائيل وتبهر العالم بقوتها

وتقول مصادر في حماس إن عدد مقاتليها يبلغ نحو 40 ألفاً. ويمكنهم التحرك في أنحاء القطاع باستخدام شبكة واسعة من الأنفاق المحصنة، التي يبلغ طولها مئات الكيلومترات ويصل عمقها إلى 80 متراً تم بناؤها على مدار سنوات كثيرة.

وشاهد العالم مسلحين في غزة وهم يخرجون من الأنفاق لإطلاق النار على دبابات، ثم يختفون مرة أخرى في شبكة الأنفاق، رغم أن الجيش الإسرائيلي يكرر القول إن جنوداً من وحدة ياهالوم، وهي وحدة قوات خاصة من سلاح الهندسة القتالية الإسرائيلي، تعمل مع وحدات أخرى على كشف الأنفاق وإخلائها وتدميرها إلا أن شيئاً من ذلك لم يقع ليصب الكيان المحتل جام غضبه على المدنيين مروجا لانتصارات وهمية لا تلبث أن يظهر فيها كذبه.

وخاضت حماس سلسلة من الحروب في مواجهة إسرائيل في العقود القليلة الماضية، وقال علي بركة رئيس دائرة العلاقات الوطنية لحماس والمقيم في بيروت إن الحركة طورت وعززت قدراتها العسكرية على مر السنين. وقال "السلاح عندنا هو أمن قومي ليس أي أحد يعرف ماذا يوجد لدينا، نحن لازم في كل حرب نفاجهم بشيء جديد. نحن نشغل على أن يكون الصاروخ دقيق وفتاك، ونحن نطور في الصواريخ التي لدينا". وأضاف أنه في حرب غزة عام 2008، كان الحد الأقصى لمسدى صواريخ حماس هو 40 كيلومتراً، لكن ذلك ارتفع إلى 230 كيلومتراً بحلول صراع عام 2021.

وقال مسؤول مقرب من جماعة حزب الله اللبنانية المتحالفة مع حماس إن القوة القتالية للحركة الفلسطينية المسلحة ظلت سليمة إلى حد كبير بعد أسابيع من القصف. ولدى حزب الله غرفة عمليات عسكرية مشتركة في لبنان مع حماس وفصائل متحالفة أخرى.



إسرائيل. وقال: "أولئك الذين نفذوا هجوم السابع من أكتوبر بهذا المستوى من الكفاءة، هذا المستوى من الخبرة والدقة والقوة، لا بد وأنهم مستعدون لمعركة طويلة الأمد. لا يمكن لحماس أن تدخل في مثل هذا الهجوم دون أن تكون مستعدة بشكل كامل ومعبرة لمواجهة النتيجة".

كما يشير أكثر من خبير إلى أن واشنطن تتوقع أن تحاول حماس استدراج القوات الإسرائيلية إلى معركة في شوارع غزة وتكبيدها خسائر عسكرية فادحة بما يكفي لإضعاف التأييد الشعبي الإسرائيلي لصراع طويل الأمد.

"مهمة تدمير حماس لن تكون سهلة المنال". وأضاف "لن يكون هناك حل عسكري لهذا الصراع. نمر بأوقات صعبة. وهذه الحرب لن تكون قصيرة".

ويؤجج كل يوم من أعمال العنف احتجاجات في أنحاء العالم بسبب محنة أكثر من مليوني نسمة في غزة محاصرين في القطاع الصغير، والكثير منهم بلا ماء أو طعام أو كهرباء.

وقال أديب زيادة، وهو فلسطيني خبير في الشؤون الدولية بجامعة قطر وشارك في دراسات بشأن حماس، إن الحركة لا بد وأن تكون لديها خطة أطول في الأمد لتابعة هجومها على

يراها الفلسطينيون تصرفات قاسية من قوات الأمن الإسرائيلية في المسجد الأقصى.

ودعا خبراء من الأمم المتحدة إلى وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية في غزة، قائلين إن الفلسطينيين هناك يواجهون "خطر إبادة جماعية جسيماً". ويرى الكثير من الخبراء أن هناك أزمة أخذة في التصاعد، مع عدم وجود جولة نهاية واضحة في الأفق لأي من الجانبين.

وقال مروان المعشر الذي سبق أن شغل منصب وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء في الأردن ويعمل حالياً في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي

ياسين الصيد

منذ أيام قال مصدران مقربان من قيادة حركة حماس لوكالة "رويترز" إن الحركة استعدت لحرب طويلة وممتدة في قطاع غزة وتعتقد أنها قادرة على عرقلة التقدم الإسرائيلي لفترة كافية لإجبار عدوها اللدود على الموافقة على وقف إطلاق النار.

وقال المصدران إن حماس، التي تدير قطاع غزة، عكفت على تخزين الأسلحة والصواريخ والمواد الغذائية والإمدادات الطبية. وقال لرويترز إن الحركة واثقة من أن الآلاف من مقاتليها يمكنهم البقاء على قيد الحياة لعدة أشهر في مدينة من الأنفاق محفورة في عمق القطاع الفلسطيني والقدرة على تعجيز القوات الإسرائيلية بتكتيكات حرب العصابات في المناطق الحضرية.

وقال المصدران إنه في نهاية المطاف، تعتقد حماس أن الضغط الدولي على إسرائيل لإنهاء الحصار، مع تزايد الخسائر في صفوف المدنيين، يمكن أن يفرض وقف إطلاق نار والتوصل إلى تسوية في التفاوض من شأنها خروج الجماعة المسلحة بتنازل ملموس مثل إطلاق سراح آلاف السجناء الفلسطينيين مقابل الإفراج عن الرهائن الإسرائيليين.

وأشار أربعة مسؤولين من حماس ومسؤول إقليمي ومصدر مطلع على نهج التفكير في البيت الأبيض إلى أن الحركة أوضحت للولايات المتحدة وإسرائيل خلال مفاوضات غير مباشرة بشأن الرهائن توسطت فيها قطر أنها تريد فرض مثل هذا الإفراج عن السجناء مقابل إطلاق سراح الرهائن.

وعلى المدى الأطول، قالت حماس إنها تريد إنهاء الحصار الإسرائيلي المستمر منذ 17 عاماً على غزة، فضلاً عن وقف التوسع الاستيطاني الإسرائيلي وما

في وقت تتسع فيه رقعة التضامن الدولي مع الفلسطينيين جيش الصهاينة عالق في غزة

محمد بن محمود

بات جيش الاحتلال الاسرائيلي عالقا في قطاع غزة بعد توغله البري ولم يعد قادرا على تقدير الموقف العسكري أمام تزايد الضغوط الدولية ضد اسرائيل لوقف هذه الحرب التي تستهدف المدنيين دون القدرة على إلحاق الضرر بالمقاومة .

ويؤكد مراقبون ان كل ما تسوقه الحكومة الصهيونية عن انتصارات هي مجرد اوهام لان الجيش يتكبد خسائر فادحة خلال عملياته البرية ولم يعد من الممكن ان يواصل عملياته هناك بعد الحديث عن هدنة لإطلاق سراح الرهائن وهو ما يجعل المؤسسة العسكرية تائهة وغير قادرة على الحسم .

وبعد أكثر من شهر لم ينجح جيش الاحتلال الإسرائيلي في الدخول إلى عمق القطاع أو تحقيق تقدم كبير لقواته ودباباته، وذلك يعود لاستبسال المقاومة الفلسطينية وتمكنها من تدمير عدد من الدبابات وناقلات الجنود. ونجحت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وخاصة "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، من الالتحام مع دبابات جيش الاحتلال وتدمير عدد منها وقتل من فيها من جنود. وكانت آخر إنجازات المقاومة في قطاع غزة، هو إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي، عن مقتل قائد كتيبة وإصابة ثلاثة جنود بجروح حرجة، في العمليات البرية شمال قطاع غزة.

ويصل عدد جنود الاحتلال القتلى منذ السابع من أكتوبر الماضي إلى 460 قتيلًا، إضافة لجرح عدد آخر، فيما تؤكد "القسام" أن عدد القتلى الإسرائيليين في غزة أكبر بكثير مما تعلنه قيادة "العدو".

قدرات المقاومة في صد العدوان الإسرائيلي اعترف بها الاحتلال نفسه، فمن ذلك ما ذكرته المتحدثة باسم الجيش، أنا أوكولوفا، مؤخراً عن أن "حماس عبارة عن هيكل عسكري



العمليات البرية الحالية. ومن جانبه قال الخبير العسكري اللواء فايز الدويري إن القوات التي دفعت بها إسرائيل لاجتياح قطاع غزة تعادل تلك التي هزمت بها الجيش

وكان رئيس حكومة "إسرائيل" بنيامين نتنياهو، والوزير في حكومة الطوارئ بيني غانتس، جددا تأكيدهما على الكلفة الباهظة التي يتكبدها جيش الاحتلال في قطاع غزة، خلال

تواجه الاحتلال، خصوصاً بعد بدء الحرب البرية، أضافت أوكولوفا لوكالة "سبوتنيك"، أن "هؤلاء مسلحون مدربون تدريباً جيداً (قوات حماس) وكانوا يستعدون لسنوات عديدة".

قوي ومدرب جيداً ولديه ترسانة ضخمة تشمل، من بين أمور أخرى، أنواعاً مختلفة من الأسلحة الصغيرة والصواريخ المضادة للدبابات". وفي اعتراف حول الصعوبة التي



المصري في حرب 1967 وتفوق التي سيطرت على الضفة الغربية خلال الحرب نفسها. وأوضح الدويري أن فصائل المقاومة تخوض مواجهة تصنف بأنها جيدة إلى جيدة جداً، كونها تقاوت 3 فرق إسرائيلية على الأقل، أي ما بين 3 إلى 5 ألوية تضم 100 إلى 120 ألف مقاتل. وأشار الخبير العسكري إلى أن المقاومة تواجه هذا الكم الهائل من القوات، رغم الفوارق النوعية في الأسلحة والتدريب بين الجانبين. وكما أشار إلى أن العمليات التي تنشرها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) تتطلب تهئية نفسية وعسكرية وبدنية عالية للقيام بها. ورغم عدم وجود بيانات دقيقة عن الخسائر التي لحقتها المقاومة بجيش الاحتلال، فإن الدويري يقدرها -وفق المتعارف عليه عسكرياً- بلوآيين مدربين أي 5 كتائب تضم بين 180 إلى 206 ألوية متنوعة، و 800 إلى 900 فرد.

توسع التعاطف الدولي

ومقابل الضغوط الدولي على الصهاينة شهدت العديد من العواصم الغربية، تحديداً الأوروبية، تظاهرات حاشدة منددة بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وبينما كانت الأنظار متجهة إلى لندن بعد السجل الذي فجرته وزيرة الداخلية سوبيليا برافرمان ضد التظاهرة ورفض الشرطة التجاوب مع مقترحاتها بمنعها، كانت بروكسل على موعد مع مسيرة جديدة بعد أن سبقتها عواصم عدة في الأيام الماضية، بينها باريس وروما، إلى جانب التحركات المستمرة في الولايات المتحدة. وباتت التظاهرات والفعاليات التضامنية مع فلسطين تشكل تحدياً حقيقياً لحكومات غربية على ضفتي الأطلسي، الأميركية والأوروبية.

ويثبت اتساع العمل التضامني ورفض جرائم الحرب والإبادة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في غزة والضفة الغربية، أن ما يشبه تمرداً شعبياً عالمياً بات يتشكل في وجه السياسات الرسمية لبعض الحكومات الغربية، التي اندفعت، بصورة تبدو اليوم غير محسوبة، لتأييد دولة الاحتلال، خصوصاً مع الخشية من أن تجرى ملاحقة بعضها قانونياً، تحت بند المشاركة في جرائم حرب محتملة، بسبب دعمها للاحتلال ببعض التقنيات العسكرية.

وصلت إلى حد حظر العلم الفلسطيني ومحاصرة الشوارع بتضييقات كثيرة ومعقدة للسماح بخروج تظاهرات، فإن مشاركة المزيد من المواطنين في عملية الاحتجاج على إسرائيل باتت تفقد السلطات السياسية والأمنية القدرة على منع خروج مئات الآلاف إلى الشوارع، رافعين بتحد العلم الذي أرادوا حظره، بل ويهتفون معاندين السلطات، مثلما يحدث في ألمانيا وبريطانيا، بالحرية لفلسطين من البحر إلى النهر، وهو الشعار الذي تعتره اللوبيات الصهيونية ينسف وجود دولة الاحتلال.

فبريطانيا، التي انحازت للاحتلال على المستوى الرسمي، لا تشهد فقط خروج مئات الآلاف إلى الشوارع بل إن نحو ألفي شخص من تجمع "فنانين من أجل فلسطين"، بينهم ممثلون مشهورون مثل تيلدا سوينتون وتشارلز دانس، وقعوا على بيان يطالب بـ"وقف فوري لإطلاق النار" .. إلى جانب ذلك، يرفع الأعضاء الأيرلنديون في برلمان الاتحاد الأوروبي أصواتهم، بما في ذلك مايك والاس من حزب "المستقلون من أجل التغيير"، الذي انتقد مراراً وتكراراً "الموقف المنحاز للاتحاد الأوروبي ونفاقه في دعم الفصل العنصري في إسرائيل".

تمرد جدي برفض نقل الأسلحة المتجهة إلى دولة الاحتلال، بحسب ما ذكرت الصحف، بينها "Peoples World" الإلكترونية. وأصدرت خمس نقابات لعمال النقل بياناً مشتركاً، أخيراً، ضد "الإبادة الجماعية التي تحدث في فلسطين" على نفس المستوى، يواصل 1200 من عمال موانئ برشلونة الإسبانية رفض تحميل الأسلحة إلى إسرائيل، و"السماح المنظم بقتل الأبرياء"، كما جاء في بيان لنقابات العمال. وبحسب صحيفة "الدياريو"، فإن "العمال تعهدوا بعدم تحميل أو تفريغ أو تسهيل مهام أي قارب يحتوي على أسلحة". ومع أن مواقف حكومة مدريد كانت أقل تورطاً في دعم الاحتلال، إلا أن تلك المواقف تشكل ضغطاً إضافياً من أجل وقف تصدير ما قيمته 315 مليون يورو من الأسلحة إلى دولة الاحتلال سنوياً. وفي بريطانيا اغلق نشطاء من منظمة العمل الفلسطيني، في 31 أكتوبر الماضي، مدخل المقر الرئيسي لشركة الأسلحة "البيت سيستمز" في بريستول، التي تنتج قطع غيار للطائرات من دون طيار إسرائيلية.

تحدي رفع العلم الفلسطيني

ومع أن تلك الحكومات كانت

على تصريحات ساسة وقادة جيش الاحتلال العنصرية بشأن الضحايا الفلسطينيين، تساهم مع غيرها في رفع مستوى التضامن ورفض الانحياز الأعمى لإسرائيل. وعلى عكس الساعات الأولى لـ"طوفان الأقصى" التي تجند فيها بعض الرسميين الغربيين وراء الرواية الإسرائيلية، والتي أرادت تل أبيب إظهار أنها حصلت على ضوء أخضر للمباشرة بحرب إبادة، فإنه يبدو أن كل ذلك أخذ في التآكل مع الوقت. فالوجه الآخر للسياسات الرسمية لبعض الدول الأوروبية هو ذلك المعبر عنه في الشوارع بصورة غير مسبوقة منذ حربي أميركا، في عهد الرئيس الأسبق جورج بوش الابن بين 2001 و2004.

موجات التضامن، وخصوصاً في الغرب، تتخذ أهمية خاصة لدى الجيل الشاب الذي بدأ أكثر اختلافاً عن الجيل الذي سبقه في قضايا الانخراط الأعمى لساكنهم في حروب مدمرة.

رفض نقل الأسلحة لدولة الاحتلال

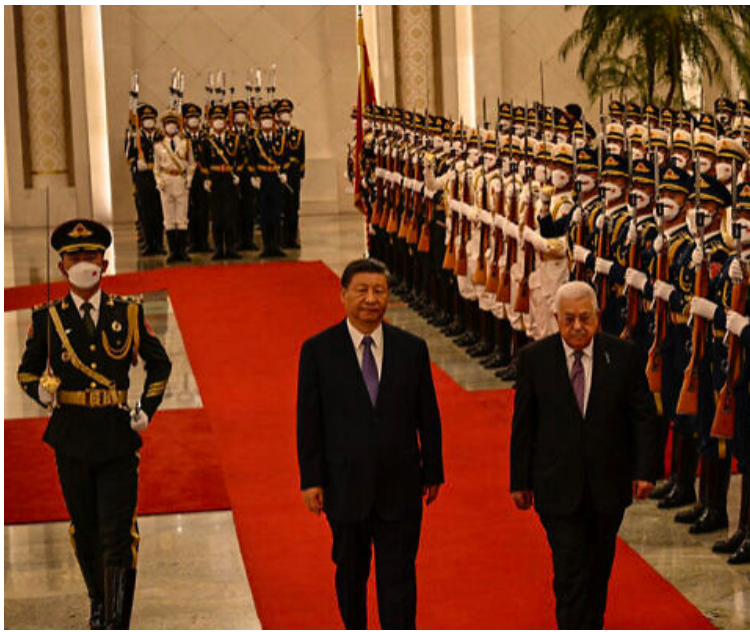
حركة التضامن مع الفلسطينيين في أوروبا ليست مجرد خروج الناس إلى الشوارع. ففي بلجيكا، التي تضم عاصمتها بروكسل مقار الاتحاد الأوروبي، يقوم عمال النقل بحركة

ويشير توسع مدى التضامن الأوروبي مع فلسطين إلى ذلك التمرد الشبابي الغربي الرفض للسردية الرسمية والإسرائيلية في اعتبار أن التعاطف مع الضحايا الفلسطينيين نوع من "دعم الإرهاب"، وعدم قبولهم رواية "حق الدفاع عن النفس".

اتساع التضامن مع فلسطين في أمريكا

وحتى البيت الأبيض، الذي أعلن رئيسه جو بايدن دعمه المطلق لجيش الاحتلال في جرائمه ضد غزة، يجد نفسه في مأزق أمام اتساع هذا التضامن مع فلسطين. ويعد الحصار الذي فرضه شباب أميركيون على سفينة محملة بمعدات عسكرية لدولة الاحتلال في ميناء مدينة تاكوما، حيث قيدوا أنفسهم بالسلاسل في السفينة كيب أورلاندو، مجرد رأس جبل جليد حالة الوعي الشبابي الغربي بشأن فلسطين، والدور الغربي الذي يغطي سياسياً ما يصفونه بجرائم حرب وإبادة بحق الفلسطينيين، مع تزايد أعداد الشهداء من الأطفال والنساء ومشاهد التدمير الهائلة في غزة. ومن الواضح أن التصريحات المليئة بعنجهية القوة وطلب إبادة سكان غزة، وإطلاع الأجيال الشابة بسرعة

في ظل "خمبول" روسيا وانحياز امريكا لاسرائيل هل تكون الصين أمل الفلسطينيين في إيقاف الحرب في غزة؟



إلى زمن مؤسس الحزب الشيوعي الصيني ماو تسي تونغ، الذي أرسل أسلحة إلى الفلسطينيين في إطار دعم ما يسمّى بحركات "التحرر الوطني" حول العالم. بل إن ماو تسي تونغ قارن اسرائيل بتايوان -وكلتاهاما تحظيان بدعم الولايات المتحدة- كقاعدتين للإمبريالية الغربية، على حد وصفه. ولكن في العقود اللاحقة، طبّعت الصين مع اسرائيل وأقامت معها شراكة اقتصادية تناهز قيمتها الآن المليار دولار ومع ذلك ظلت الصين تعلن بوضوح استمرارها في دعم الفلسطينيين. وفي خضمّ التعليقات على الصراع الأخير، أكد مسؤولون صينيون، بل وحتى الرئيس الصيني شي جينبينغ، الحاجة إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وتصاعدت على أثر ذلك موجة من معاداة السامية عبر الإنترنت، قام على تغذيتها مدوّنون قوميون. وسأوى البعض على منصات التواصل الاجتماعي الصينية بين أفعال اسرائيل وجرائم النازية باتهام الإسرائيليين بتنفيذ عملية إبادة جماعية ضد الفلسطينيين، وهو ما أثار استهجان السفارة الألمانية في بيكين. ثم جاءت عملية طعن أحد أعضاء عائلة موظف بالسفارة الإسرائيلية ببيكين، لتضيف مزيداً من التعقيد إلى الموقف. وكل ذلك قد لا يجعل الطريق ممهداً على أحسن وجه أمام الصين للنهوض بدور الوسيط في الصراع الراهن بين حماس واسرائيل، لا سيما مع الأخيرة. ومع ذلك، تقديماً للصين على هذه الخطوة، فما السبب؟ أحد الأسباب يتمثل في المصالح الاقتصادية للصين في الشرق الأوسط، والتي ستتأثر حال اتساع دائرة الصراع. إذ تعتمد الصين في الوقت الحالي بشكل كبير على واردات النفط الخارجية، ويقدر خبراء أن نحو نصف هذه الواردات تأتي من منطقة الخليج. وتتزايد أهمية بلدان الشرق الأوسط

سياسي كان بعيد المنال بين طهران والرياض. وتقول إيران إنها "مستعدة لتعزيز الاتصالات مع الصين" من أجل التوصل إلى حلّ للأزمة في غزة. وتقيم الصين علاقات متوازنة نسبياً مع كل أطراف الصراع الراهن؛ ومن ثمة يمكن النظر إلى بيكين باعتبارها وسيطاً مخلصاً، بحسب داوون ميرفي، الباحثة الأمريكية المتخصصة في السياسة الخارجية الصينية بحكم ان الصين لها علاقات إيجابية مع الفلسطينيين والعرب والأتراك والإيرانيين، كما تقول ميرفي، التي ترى أنه "في ظل جودة العلاقات بين الولايات المتحدة و اسرائيل، يمكن لبيكين وواشنطن معا أن تقنعا كل الأطراف المعنية بالجلوس إلى طاولة المفاوضات".

غير أن هناك مراقبين آخرين يرون أن الصين لا تزال لاعباً ثانوياً على ساحة سياسات الشرق الأوسط. ومن هؤلاء جوناثان فولتون، الباحث المتخصص في علاقات الصين والشرق الأوسط. في المقابل يرى عديد الملاحظين ان الصين ليست فاعلاً جدياً في هذه القضية. وبالتحدث إلى الناس في أنحاء المنطقة، لا أحد يتوقع أن تسهم الصين بالحلّ وكان أول بيان للصين بشأن الصراع بين حماس واسرائيل قد أغضب الأخيرة، والتي عبّرت عن "إحباط عميق" من عدم إدانة الصين لحماس ومن عدم التنويه بحق اسرائيل في الدفاع عن نفسها. وبعد الصخب الذي أثاره بيان الصين الأول بشأن الصراع، تحدّث وزير الخارجية الصيني إلى الإسرائيليين قائلاً إن "كل بلاد من حقها أن تدافع عن نفسها" لكنه قال أيضاً في مكان آخر إن الرد الإسرائيلي قد "تجاوز حدّ الدفاع عن النفس". وتواجه الصين صعوبة على صعيد اتخاذ موقف متوازن في هذا الصدد؛ نظراً لأنها طالما أعلنت عن تعاطفها مع القضية الفلسطينية. ويعود ذلك

ياسين الصبيد

مع تصاعد الحرب في غزة وتحولها إلى عملية إبادة ممنهجة للفلسطينيين بدعم امريكي واوريبي مكشوف ومفضوح تمتد انظار العرب إلى باقي القوى العالمية أمله في ان تسعى بقوة إلى تخفيف معاناة الفلسطينيين وفي ظل عدم ملاحظة موقف روسي قوي الى حد الان بحكم اهتمام موسكو بحربها ضد اوكرانيا فان الانظار تتجه إلى الصين اللاعب القوي الجديد في العالم والتي تتحرك بقوة للقيام بدور الوسيط .

ناقش قبل أيام وزير الخارجية الصيني وانغ يي في واشنطن مع مسؤولين أمريكيين أبعاد الصراع بين اسرائيل وحماس، وسط مخاوف من اتساع دائرة هذا الصراع بما قد يفضي إلى حرب إقليمية أوسع نطاقاً. وتعهدت الولايات المتحدة بالعمل مع الصين في محاولة للتوصل إلى حلّ. كما تحدّث الوزير الصيني إلى نظيره في اسرائيل والأراضي الفلسطينية، وذلك بعد أن وصل مبعوث الصين الخاص للشرق الأوسط تشاي جيون إلى المنطقة للقاء قادة عرب. وكانت الصين من أقوى الداعمين في اجتماعات الأمم المتحدة الأخيرة لوقف إطلاق النار بين اسرائيل وحماس وثمة آمال أن تستفيد الصين من علاقاتها الوثيقة مع إيران، التي تدعم حماس في غزة وحزب الله في لبنان، من أجل تخفيف حدة الوضع. وبحسب صحيفة الفايننشال تايمز، ضغط مسؤولون أمريكيون على الوزير الصيني من أجل "حثّ الإيرانيين على التهدئة". وتعدّ الصين أكبر شريك تجاري لإيران. وفي وقت سابق من العام الجاري نجحت بيكين في التوصل إلى انفراج

ألا تمتد الحرب إلى مناطق أوسع في الشرق المتوسط. وكان الرئيس الصيني شي قد قال إن بلاده مستعدة للتعاون مع واشنطن فيما يتعلق بالتحديات العالمية، في رسالة واضحة مفادها انفتاح الصين على أي حوار مع الولايات المتحدة. وكانت الصين قد تقدمت بعدة مبادرات لإيجاد حل للقضية الفلسطينية، لكنها لم تلقَ قبولاً فعلياً، لأن الولايات المتحدة ما زالت تريد احتكار هذا الملف والإمسك بجميع خيوطه.

علاقة الصين مع إيران تجعلها قادرة على أداء هذا الدور والتأثير في حركات المقاومة في المنطقة، وخصوصاً أن الموقف الصيني كان على الدوام موقفاً داعماً ومؤيداً لحقوق الشعب الفلسطيني.

وكانت الصين قد تعرضت لانتقادات شديدة من "إسرائيل" والولايات المتحدة لعدم إدانتها ما قامت به حركة حماس في عملية "طوفان الأقصى". على العكس من ذلك، تحدثت الصين عن الظلم التاريخي الذي تعرض له الشعب الفلسطيني، فأعدت القضية إلى جذورها الحقيقية التي تعمد الإعلام الغربي تجاوزها.

كأطراف مؤثرة في مبادرة الحزام والطريق الصينية، والتي تشكل حجر الزاوية في سياسة الصين الخارجية والاقتصادية. لكن سبباً آخر وراء إقدام الصين على خطوة الوساطة: هو أن هذا الصراع يمثل فرصة ذهبية لبيكين لكي تحسّن صورتها. وتعتقد الصين أن "الوقوف إلى جانب الفلسطينيين يلقى صدى في البلدان العربية، وفي البلدان ذات الغالبية المسلمة، وفي أجزاء كبيرة من بلدان ما يُعرف بالجنوب العالمي"، بحسب ما ترى الباحثة الأمريكية داوون مورفي. وقد اندلعت الحرب بين حماس واسرائيل في وقت كانت فيه الصين بالفعل تقدّم نفسها كبديل أفضل من الولايات المتحدة على الساحة الدولية. ومنذ بداية العام الحالي، تقترح الصين رؤية لنظام عالمي ذي قيادة صينية، مع انتقاد ما تراه إخفاقات من جانب الولايات المتحدة في قيادتها للنظام العالمي أو "هيمنتها" عليه.

يبدو أن التحرك الصيني هو الأكثر قدرة ربما على إيجاد صيغة توافقية، خاصة ان الولايات المتحدة تأمل أن يكون بمقدور الصين استغلال نفوذها لدى إيران للمساعدة في ضمان

العدوان في الإعلام الدولي

فشل صهيوني ذريع في غزة

صفحة من إعداد : محمد بن محود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية أو الغربية أو الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة في ما يخص المجازر و تداعيات هذا العدوان على المنطقة والعالم. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة 2424 أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

"المونيتور": حماس لا تزال تحتفظ بمعظم قوتها

قال موقع المونيتور الإلكتروني إنه رغم الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر الماضي، فإن القادة الإسرائيليين يعترفون بأن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ما زالت بعيدة عن نقطة الانهيار على الرغم من تدمير البنية التحتية في شمال القطاع. وقال مصدر عسكري إسرائيلي رفيع للمونيتور -طلب عدم الكشف عن هويته- إن الحركة ما زالت تحتفظ بمعظم قوتها. وأضاف أن مقاتلي الحركة يتواجدون تحت الأرض وبإمكانهم التنقل بين جنوب القطاع وشماله من خلال شبكة الأنفاق الواسعة التي حفرتها حماس تحت غزة. وقال الضابط الإسرائيلي إن معظم مقاتلي الحركة الذين يقدر عددهم بـ20 ألفاً ما زالوا فاعلين. ويرى الخبراء العسكريون أن القضاء على حماس ليس أمراً سهلاً من الناحية العسكرية، لأن فصائل المقاومة لا تزال قادرة على القتال، وقد يتطلب الأمر أشهراً وربما حتى سنوات حسب الموقع.

"واشنطن بوست": تنشيط المقاومة المسلحة في الضفة

قالت صحيفة "واشنطن بوست"، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي حول استراتيجيته الأمنية في الضفة الغربية، مع تصاعد حربه على قطاع غزة.

وأضافت الصحيفة أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يعتمد بشكل متزايد على الغارات الجوية بواسطة الطائرات دون طيار، في الضفة الغربية، على الرغم من أن هذه الاستراتيجية تخاطر بإعادة تنشيط عمل المقاومين. وقال خبراء إن العمليات الإسرائيلية في مدن الضفة الغربية منذ 7 أكتوبر، طالت اعتقال ما لا يقل عن 1570 فلسطينياً في جميع أنحاءها، وفقاً للأرقام التي أعلنتها جيش الاحتلال. وفي شهر واحد، ارتقى حوالي 180 شهيداً فلسطينياً في الضفة الغربية بنيران جنود أو مستوطنين الاحتلال، وفقاً لأرقام وزارة الصحة الفلسطينية. وأشارت "واشنطن بوست" إلى أن الأنشطة العسكرية للاحتلال في المخيم منذ مارس 2022، أدت إلى ظهور جيل جديد من المقاومين الذين شنوا هجمات على المستوطنين وقوات الاحتلال. وأضافت أنه من خلال غارته الأخيرة، تمكن الاحتلال إسرائيل بشكل أساسي من إعادة إشعال الشرارة في جنين.

"هارتس": صعوبات كبيرة تعرقل السيطرة الكاملة على غزة

قال المحلل العسكري الإسرائيلي، عاموس هارثيل، إن جيش الاحتلال لا يزال يواجه صعوبات في السيطرة على مدينة غزة، وإن القادة يشعرون بالقلق إزاء مجموعة تهديدات محتملة، على رأسها الصواريخ المضادة للدبابات والمنازل المفخخة. وقال هارثيل في مقال نشرته صحيفة "هارتس" العبرية، إنه "ربما تكون حماس فقدت السيطرة على مدينة غزة، لكن الجيش الإسرائيلي ما زال لا يتولى السيطرة". وأشار إلى عدد من الصعوبات التي يواجهها الجيش الإسرائيلي فوق الأرض، منها "العاصفة الشتوية التي وصلت إلى المنطقة، وأثارت أفكاراً حزينة إلى حد ما"، موضحاً أنه "إذا كان هناك أي شيء أكثر إحباطاً من الحرب، فهي حرب الشتاء". وقال إن المخاطر التي يواجهها الجنود الإسرائيليون العاملون في غزة "لا تقتصر على الطقس"، مضيفاً أنه "بعد حوالي أسبوعين ونصف على الأرض، هناك

خطر من أن تصبح القوات جامدة للغاية، وبالتالي ضعيفة للغاية. كما يؤدي التواجد الموسع في بعض الأحيان إلى الإضرار بالقواعد العملية، ما يعرض القوات للأذى". وقال هارثيل إن "القادة يشعرون بالقلق إزاء مجموعة كاملة من التهديدات المحتملة، وفي المقام الأول الصواريخ المضادة للدبابات والمنازل المفخخة". وأشار المحلل العسكري الإسرائيلي إلى أنه "داخل وسط المدينة المكتظ بالسكان، هناك أيضاً حاجة للحماية من نيران الأسلحة من المباني متعددة الطوابق". وأوضح أن الكثير من المباني "تضررت بسبب القصف الجوي، لكنها لا تزال قائمة، وهناك مخاوف من إقامة حماس مواقع جديدة للقناصين ومضادات الدبابات فيها". ولفت إلى أنه "من الناحية العملية، لم ينفذ الجيش أي عمليات في الأحياء الواقعة شرق ووسط مدينة غزة. كما أنه يركز جهوده على الأنفاق، في محاولة للتوصل إلى حل فعال لتدميرها بشكل أسرع". وقال إن "وزير الحرب يوأف غالانت أعرب في الأيام الأخيرة عن تفاؤله فيما يتعلق بأمرين: القدرة على تسريع تدمير الأنفاق، والوتيرة التي تفقد بها حماس السيطرة في شمال غزة".

"القدس الفلسطينية": عمق الازمة داخل الكيان

قالت صحيفة القدس الفلسطينية انه رغم كل هذا القصف والدمار وحرب الإبادة الجماعية، وبعد مرور أكثر من شهر على هذه الحرب الهمجية والقصف من الجو والبر والبحر وبأحداث السلاح الأمريكي، لم تستطع قوات الكيان، أن تحقق نصراً أو تقدماً جوهرياً في قطاع غزة، يمكنها من ان تحمل للجمهور والمجتمع في دولة الكيان صورة "نصر" أو صورة "انكسار" للمقاومين، فحتى من يخرجون من تحت الأنقاض من الأطفال والنساء وبقية المدنيين، يؤكدون على دعم المقاومة والوقوف الى جانبها رغم كل خسائرها الكبيرة

الجيش الإسرائيلي الإبقاء على الزخم في الخطوة البرية " مرزا أن "الضغط الأمريكي سوف يشدد، والحرب ستطول، لكن هذه ستكون حرباً أخرى، أضيقت، مبنية أساساً على وحدات الجيش".

"فايننشال تايمز": الحرب ضد غزة أجبرت أمريكا على العودة إلى الشرق الأوسط

نشرت صحيفة "فايننشال تايمز" تقريراً قالت فيه إن "محور المقاومة" يدفع أميركا لزيادة دفاعاتها في الشرق الأوسط. وفي تقرير أعده أندرو إنغلاند وفليتشيا شوارتز، قالوا فيه إن يوماً واحداً احتاجت إليه الولايات المتحدة بعد هجوم حماس على إسرائيل، لكي تستعرض عضلاتها في الدعم العسكري للدولة اليهودية، وترسل تحذيراً إلى أعدائها في المنطقة. وفيما أطلق عليه وزير الدفاع الأمريكي "تقوية جهود الردع الإقليمي"، أعلنت واشنطن أنها سترسل مجموعة من حاملات الطائرات إلى شرق البحر المتوسط، وتعزيز أسراب مقاتلاتها بالمنطقة. ومنذ 7 أكتوبر نشرت الولايات المتحدة حاملتي طائرات وأسطولاً حربيًا إلى الخليج إلى جانب غواصات مجهزة برؤوس نووية، وأكثر من 3000 جندي إضافي، حيث تحاول تقوية القوات الأمريكية في المنطقة، وردع إيران والجماعات الموالية لها والتي تضم حماس. ويعتبر حزب الله اللبناني، أكبر قلق للولايات المتحدة، فمع محاصرة وقصف غزة، هناك خوف من أن يفتح الحزب الذي تدعمه إيران، جبهة ثانية في شمال إسرائيل، حيث يملك ترسانة من المسيرات والصواريخ المختلفة، وتصاعدت المناوشات عند الحدود اللبنانية ولكنها لم تتحول بعد إلى نزاع شامل، ولكن الخوف هو من تتدرج إلى مستوى جديد بسبب سوء تقدير من أي طرف.

بشرياً ومادياً. وكشفت عمق مأزق دولة الكيان، وعدم تحقيقها لإنجازات عسكرية أو ميدانية وسياسية، حيث تعرضت صورتها التي كانت تحرص على ترويجها للعالم، بأنها واحة الديمقراطية في المنطقة للتهشيم، وأصبح هناك شبه اجماع عالمي شعبي على مطالبة دولة الكيان بوقف جرائمها بحق المدنيين، ولتصل في بعض العواصم مثل لندن إلى مليون محتج، وهذا التغيير في الرأي العام مهم جداً في إطار تشكل قوى ضاغطة على دولة الكيان لوقف ارتكاب مجازرها بحق الشعب الفلسطيني.

"يديعوت أحرونوت": انتصار غير مرتقب هنا

انتقدت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، في المقال الافتتاحي، شعار دولة الاحتلال الإسرائيلي، الذي تصدر الشاشة العبرية، منذ السابع من أكتوبر الماضي، وهو "معاً ننتصر"، بالقول: "يُخيل لي أن من المهم أن نذكر أنفسنا أن هذا ليس وصفاً واعياً للواقع بل هو عبارة عن أمنية". وأوضح التقرير، أنه "انتصار غير مرتقب هنا" في إشارة إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي، مضيفاً أن "كلمة "معاً" أيضاً، التي تصف بتفان ما يحصل في الجيش، في الميدان، لا تعكس ما يحصل في الحكومة؛ إذا كان معاً فبالتالي على انفراد فقط". وفي السياق نفسه، أعرب التقرير عن انعدام الرضا عند الإسرائيليين من حكومتهم، بالقول إن: "المفاوضات على تحرير الأسرى تتقدم ببطء، ثلاث خطوات جانباً، خطوتان إلى الأمام، خطوتان إلى الوراء، مثلما في رقصة تشي تشي تشي". ويكشف المقال نفسه، أن "60 ألف إسرائيلي اضطروا لترك بيوتهم في الشمال، يشترطون لعودتهم إبعاد القوة من حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني". وتابع: "حسب كل المؤشرات، لا يزال يحيى السنوار يتصرف كمن يتحكم بقدراته؛ فهو يسعى لأن يحرر غزة قطرة قطرة، في مجموعات صغيرة، وأن يتلقى مقابلها، إضافة إلى السجناء، توقفات نار أطول"، مشيراً إلى أنه من "يسيطر في هذه اللحظة".

وأضاف التقرير نفسه، أنه "كلما طالت وكثرت توقفات النار، سيكون أصعب على



على غرار الحارس» جوزيف أنطوان بيل «و» فرانسوا أومام بيبك» و «إيمانويل كوندي» واللاعب الأسطورة «روجي ميلا» و «سريل ماكاناكي» و «لويس بول مفيدي». وفي المقابل عاش الملعب يوم 15 جوان 1999 أسوأ ذكرى في تاريخ كرة القدم التونسية بسبب أحداث شغب دامية خلال لقاء الدور نصف نهائي الكأس بين الأولمبي الباجي والترجي الرياضي أدت إلى وفاة 3 مشجعين.

منجم الأبطال

احتضن الملعب تمارين عدد كبير من اللاعبين الذين صنعوا مجد الأولمبي الباجي على غرار التشكيلة التي أهدت باجة أول كأس في تاريخها سنة 1993 والتي تألفت من المرحوم نبيل بالشاوش وماهر السديري والهادي المقراني وحافظ القيطوني وصابر المحمدي ونزار النفزي والحبيب العمدوني وكمال القطيطي ومنصف الفطحي وخليفة بوكراعين وكفلي العياري وزياد اليوزباشي والجزائريين الشريف القطاي وبوجمعة العمري ولطفي ساسي وعلي بن عياد وعزيز الدريدي والحارسين خالد الخلفي وهيك قزمير أو التشكيلة التي فازت بالكأس الثانية سنة 2010 والمتكونة من رضوان بوزيان ونبيل الغانمي وحسان الرياحي ورمزي الطوجاني وعادل وسامي النفزي وعلي الهمامي وخليل الجلاصي وأنيس مطر باشا وأيمن السلطاني ونزار قروبج ومهدي حرب وقيس مخلوف وسامح الدربالي وإبراهيم كامارا ورودرغ موندونغا وكونستون موبيلي ليلتحق بها جيل 2023 الذي نجح في إهداء الأولمبي كأسه الثالثة والذي ضم كل من أسامة بوقرة ومحمد وائل الدربالي والحارس أشرف كيرير وريان الدربالي وعثمان السعيدي ومحرز بالراجح وياسين بوعبيد ومحمد العبسي واللاعبين الأجانب كلوسي أغبوزو وبابا كار سار ولين با وريشارد كاساغا.



المشرفين فإن الأشغال ستمتد على 8 أشهر ومن المنتظر أن يعود الفريق لاستغلال ملعبه خلال شهر ماي 2024.

فزان الذكريات

يمثل ملعب بوجمعة الكميّتي خزاناً لذكريات الأجيال التي تعاقبت على الأولمبي الباجي. فقد عاش اللاعبون فرحة التتويج بأول كأس في تاريخ الجمعية سنة 1993 وشهد مجمل مشاركات الفريق في مختلف المسابقات الإفريقية والعربية واحتضن أفراس الأبطال واللاعبين أثناء مباريات الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى خلال 3 مواسم وهي 2005 / 2006 و 2014 / 2015 وأخيرا 2019 / 2020. كما احتضن مباراة ودية تاريخية بين الأولمبي الباجي والمنتخب الكامروني الذي ترشح آنذاك إلى نهائيات كأس العالم بإيطاليا 1990 والذي كان يضم في صفوفه عمالقة الكرة في إفريقيا

الأولمبي الباجي 8 أشهر لصيانة ملعب بوجمعة الكميّتي

باسمه تخليدا لوفاته .

أشغال مطولة

بعد أن نجح المهندسون في زراعة العشب الطبيعي سنة 1985 تم افتتاح ملعب بوجمعة الكميّتي خلال شهر نوفمبر 1987 بمباراة الأولمبي الباجي والملاعب التونسي ورغم العوامل المناخية صمدت أرضية الملعب ولم تتأثر بكثرة المباريات غير أن انسداد شبكة تصريف مياه الري والأمطار فرضت التدخل لاستبدال العشب . وحسب تقديرات

تعود تسمية الملعب نسبة إلى اللاعب الأسطورة بوجمعة الكميّتي الذي نشط مع الأولمبي خلال عشرينات القرن الماضي ثم خاض انطلاقا من سنة 1936 تجربة احترافية بفرنسا ليصبح أول تونسي يحترف بالخارج ولعب بعدد من الفرق على غرار «نيس» و «سان اتيان» و «كولمار» قبل أن يعود إلى أرض الوطن مع اندلاع الحرب العالمية الثانية حيث توفي سنة 1947 بعد إصابته بالتهاب رئوي حاد . وتكريما له تم تسمية ملعب باجة

جلال العرفاوي

بعد 36 سنة توقف استغلال ملعب بوجمعة الكميّتي بباجة وذلك بعد قرار وزارة التجهيز والشروع في القيام بعملية صيانتها والتي تهتم تركيز عشب طبيعي جديد يعوض المتواجد حاليا والذي يعود تاريخ زراعته إلى سنة 1985 وتجديد شبكة تصريف مياه الري والأمطار وإحداث سبورة إلكترونية.

كابصا الرياضية

جلسة عمل للرياضات الالكترونية

نظمت جمعية كابصا الرياضية جلسة عمل خاصة بفرع الرياضات الالكترونية ، حيث تم التطرق الى عدة مسائل منها واقع الرياضات الالكترونية بجهة الجنوب الغربي والمساهمة في ترفيع عدد المجازين حسب توصيات الجامعة التونسية للرياضات الالكترونية. وقد تم الاتفاق على تنظيم دورات وبطولة جهوية لما لها من اهمية في اكتشاف المواهب ، كما تمت الدعوة إلى استغلال فضاءات العمل بالجهة وسبل توفير الوسائل اللوجستية الخاصة للاعبين الفريق.

محمد المبروك السلامي





لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073